



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للأدب والعلوم والتربية



# مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 10 المجلد 23 2022

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان  
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر  
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ هالة أمين مغاوري  
أستاذة الإدارة التعليمية المساعد  
بقسم أصول التربية  
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

منى فتحي إبراهيم  
معيدة بقسم أصول التربية  
كلية البنات - جامعة عين شمس

إسراء عاطف عبد الحميد  
معيدة بقسم الاجتماع شعبية اعلام  
كلية البنات - جامعة عين شمس

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب  
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات  
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق  
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم  
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة  
<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index -ARCI

٢- Publons

٣- Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على ( ٧ درجات ) أعلى درجة في تقييم  
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

## إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

د. منار إسماعيل محمد الشيخ\*

### مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات في المستوى المبتدئ A-2؛ وذلك من خلال إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة مفاهيم النحوية، كما تم إعداد اختبار لقياس هذه المفاهيم، وقد طُبّق قبلًا على عينة من الدارسين تكونت من (١٤) دارسًا ودارسة بمركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأثبتت نتائج التطبيق القبلي تدني مستوى تمكن الدارسين من المفاهيم النحوية المناسبة لهم؛ مما تطلب إعداد دليل لتدريس بعض المفاهيم النحوية المُتضمنة بكتاب التكلم للمستوى المبتدئ A-2، وذلك باستخدام الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.

وللتأكد من فاعلية الإستراتيجية المُقترحة، تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين، إحداهما: تجريبية درست المفاهيم النحوية باستخدام الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك، والأخرى مجموعة ضابطة درست المفاهيم النحوية نفسها بالطريقة المعتادة، ثم تم تطبيق اختبار المفاهيم بعددًا على مجموعتي البحث.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، لصالح دارسي المجموعة التجريبية"؛ مما يؤكد فاعلية الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.

**الكلمات المفتاحية:** الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك - المفاهيم النحوية - دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

\* مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة بنها - جمهورية مصر العربية.

\* البريد الإلكتروني: [manar.elshekh@fedu.bu.edu.eg](mailto:manar.elshekh@fedu.bu.edu.eg)

## **A Suggested Strategy Based on Infographic for Developing the Grammatical Concepts among the Non-Native Learners of Arabic Language**

**Dr. Manar Ismael Mohamed ElShiekh**

Lecturer of Arabic Language Curricula & Instruction  
Faculty of Education - Benha University

### **Abstract**

The present study aimed at developing the grammatical concepts among the non-native learners of Arabic language (level A-2), by using a suggested strategy based on Infographic. A test of the grammatical concepts has been developed and was administered as a pre-testing. The sample consisted of 14 male and female learners at Nile Education Centre for Teaching Arabic to Non-Native in Cairo. The pre-testing showed that the learners' level in grammatical concepts was low; therefore there was a need for developing teacher's handbook in this respect. The study sample was divided into two groups. The test was applied again as a post-testing. The findings showed that there were statistically significant differences at 0.05 between the scores ranks of the control group and the experimental one, in favour of the latter, on the grammatical concepts test. This indicates that the suggested strategy was effective in developing the grammatical concepts among the non-native learners of Arabic language (level A-2), by using a suggested strategy based on Infographic.

**Keywords:** Infographic - based strategy - grammatical concepts - non-native learners of Arabic language (level A-2).

## إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

### المقدمة والإحساس بالمشكلة:

يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى تلبية احتياجات الدارسين من التواصل الفعال مع أهل العربية؛ استماعاً وتحديثاً وقراءةً وكتابةً، ولا يُمكن التمكن من هذه المهارات بمعزل عن القواعد النحوية.

حيث يُعد النحو العمود الفقري للغة العربية، والقاسم المُشترك بين مهاراتها؛ فهو ليس هدفاً في ذاته إنما هو وسيلة لتقويم لغة الدارسين في أثناء قراءتهم وكتابتهم وكلامهم، وتنمية قدرتهم على التواصل الصحيح مع الآخرين وفهمهم وإفهامهم. ولذا فلا يُمكن تعلم اللغة العربية دون إجادة القواعد النحوية التي تُمكن الدراس من نقل المعنى المُراد في تركيب لغوي سليم لتحقيق التفاهم بين طرفي عملية الاتصال. (شحاته، ٢٠٠٨: ٢٠١-٢٠٢)\*

وإذا كان للنحو أهمية كبرى لمُتعلمي العربية من أبنائها، فإن أهميته تزداد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث إن من جادة الصواب أن يُدرك الأجنبي أصالة اللغة ومظهرًا من مظاهر حضارتها، فما دام يتعلم العربية فلا بد له من استخدامها، ولذا فعليه أن يتعلم الضوابط التي تحكم هذا الاستخدام وتُساعد على الفهم والتركيب. (الناقفة، ٢٠١٧: ١٩١)

وتنطلق الفلسفة العامة في تعليم النحو لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من حقيقة مفادها: " أن العربية لا تنهض ولا تكون في أذهان الدارسين دون الاتكاء على إطار تربوي للمفاهيم النحوية؛ والتي تُعين الدراس على أعمال عقله وتنمية قدراته على التفكير المُنظم، ودقة الملاحظة، والموازنة والحكم على الأساليب العربية في المواقف اللغوية المُختلفة". (العمرى، ٢٠١٧: ١٣٠)

لذا تبرز أهمية المفاهيم النحوية في تعليم النحو؛ لأن النحو عبارة عن أبنية مُحكمة مُرتبطة مع بعضها ارتباطاً وثيقاً مُكونة بُنياناً مُتكاملاً متيناً رصيناً، ومادة البناء الرئيسة هي المفاهيم النحوية، فالقواعد النحوية ومهاراتها اللغوية تعتمد اعتماداً كلياً على المفاهيم النحوية في تكوينها واستيعابها واكتسابها؛ كونها تُمثل طائفة من المعايير والضوابط المُستنبطة من لغتنا العربية ويُحكم بها على صحة اللغة وضبطها. (المزوري، ٢٠٠١: ١٧)

ومن ثم تُعد المفاهيم النحوية اللبنة الأولى والأساسية لفهم النحو؛ حيث تُمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من استيعاب أساسيات النظام اللغوي، وامتلاك جوانب الصحة اللغوية؛ مما ينعكس على ضبط إنتاجهم اللغوي تحديثاً وكتابةً، وتيسير فهم استقبالهم اللغوي استماعاً وقراءةً مع أهل العربية في أثناء تعاملاتهم اليومية.

(\*) تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي: (APA)، الطبعة السابعة.

ونظرًا لأهمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ فقد نالها اهتمام كبير، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما يأتي:

- اعتبار الأدبيات التربوية أن تعجيل تقديم المفاهيم النحوية في أواخر المستوى المتبدئ تمثل إحدى أهم مسلمات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ وذلك لما لها من أهمية فُصوى، حيث تُعد المفاهيم النحوية أس العربية وبابها وسبيلها، فيها يتمكن الدارس من إنتاج قوالب لغوية مقبولة عن الجماعة اللغوية وقابلة للتداول وصالحة للتواصل؛ إذ لا يُمكن إتقان مهارة القراءة ولا استيعاب المسموع دون معرفة المفاهيم النحوية وتوظيفها، كما لا يُمكن الحديث بطلاقة ولا الكتابة دون أخطاء بدون معرفتها أيضاً (طعيمة، ١٩٨٦: ٦٤٢)، (العمرى، ٢٠١٧: ١٥٠)

- تأكيد المستويات المعيارية العالمية لتعليم اللغات الأجنبية على ضرورة تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بصفة عامة والمستوى المتبدئ بصفة خاصة، ومثال ذلك ما يأتي (طعيمة، ومدكور، وهريدي، ٢٠١٠: ٣٠٢)، (حسنيين، ويوسف، والشافعي، ٢٠١٨: ١٦٣-١٧١)، (أبو عمشة وآخرون "١"، ٢٠٢٢: ٣٣٢-٣٧٢):

- يُميز بين النكرة والمعرفة.
- يُطابق بين المبتدأ والخبر.
- يُميز بين الاسم، والفعل، والحرف.
- يستخدم أنواع الجموع وإعرابها.
- يُوظف أدوات الإستفهام المُختلفة في جمل.

- المُتبع لتوصيف المهارات اللغوية الأساسية التي اعتمدها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية سيبين -بجلاء- أثر المفاهيم النحوية في كل مستوى، بل وفي كل مهارة؛ وذلك انطلاقاً من رؤيته لأهمية المفاهيم النحوية في فهم وظيفة اللغة، وأثره على زيادة التواصل مع أهل اللغة. (أبو عمشة، وآخرون "٢"، ٢٠٢٢: ٦٦)

- جُل سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، قد خصصت جُزءاً خاصاً من منهج كتابهم في كافة المستويات للقواعد، بل إن بعض السلاسل قد خصصت كُتباً مستقلة للقواعد اللغوية.

- إجراء العديد من الدراسات في مجال تنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، منها: دراسة (علام، ٢٠٢٠)، (حاج، وآخرون، ٢٠٢١)، (الحارثي، والسناي، ٢٠٢٢)، (الرماضين، وآل علي، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واهتمام الأطر المرجعية العالمية لتعليم اللغات الأجنبية بها، فإن الواقع يُشير إلى وجود ضعف في المفاهيم النحوية، حيث أثبتت الدراسات السابقة ضعف دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المفاهيم النحوية. وأرجعت هذه الدراسات سبب هذا الضعف إلى طرائق وأساليب التدريس التقليدية التي لا تتناسب مع طبيعة تعلم العربية كلغة أجنبية ولا طبيعة حاجات الدارسين ولا طبيعة المفاهيم النحوية؛ مما زاد من فرصة استخدام اللغة الوسيطة والتي تُعد من الأساليب غير المرغوبة في تعليم اللغات الأجنبية؛ مما انعكس سلباً على مستواهم في المهارات اللغوية الأربع، ونفورهم من تعلم النحو.

ولذا فقد أوصت العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (O'Donnell,2013) (الشمرى، ٢٠١٧)، (عافشي، ٢٠١٩)، (Aung et al, 2021)، (Khasawneh,2021)، (Saleem,2021)، (Chaudhary et al,2022) بضرورة استبدال الطرائق والأساليب التقليدية إلى إستراتيجيات حديثة، وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تُراعي طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتُقدم المحتوى بطريقة تتواءم مع طبيعة المفاهيم النحوية المُجردة، بحيث تُنظم المفاهيم النحوية تنظيمًا يُسهل على الدارسين استيعابها.

ويُعد الإنفوجرافيك أحد أهم التقنيات الحديثة في نقل المعلومات والبيانات والمفاهيم المُعقدة بوضوح وسهولة؛ وذلك لامتلاكه إمكانات وقدرات وأشكالاً رسومية وتصويرية مُختلفة وكثيرة لتمثيل المفاهيم والمعلومات والبيانات، وتوصيلها بسرعة عن طريق تبسيطها للدارسين بطريقة جذابة ومُتنعة تجمع بين عناصر الصور والرسوم والمُخططات، الأمر الذي يُثير اهتمام الدارسين ويزيد دافعيتهم نحو التعلم (شلتوت، ٢٠١٦: ١١١).

ونظراً لأهمية الإنفوجرافيك في تدريس اللغات عمومًا، واللغة العربية خاصةً، فقد أُجريت حوله دراسات عديدة، ومنها دراسة (Adel Fatah, 2020)، (Abdel Hamid, 2020)، (Pertwi,2021)، (Khan, 2021)، (Nasir, 2020)، (Mubarak & Asri, 2020)، (Yauzu, 2021)، (ÖZTÜRK, 2021)، (Pertwi, & Kusumaningrum, 2021).

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام الإنفوجرافيك؛ حيث إنه يُقدم المفاهيم والمعلومات بمعنى ملموس، ويستخدم الآليات التي تُنظم عرضها بشكل بصري يُمكن رؤيته، مما يُسهل فهمها واستيعابها وتنميتها بأقل وقت وجهد. الأمر الذي دفع الباحثة إلى التفكير في توظيف هذه التقنية في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

#### تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف تمكن مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من المستوى المبتدئ في المفاهيم النحوية، والحاجة إلى بناء إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية تلك المفاهيم.

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المفاهيم النحوية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ؟
- ٢- ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ؟
- ٣- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- بعض المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المتضمنة ببعض وحدات "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٢- مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في نهاية المستوى المبتدئ (A-2)؛ وذلك نظرًا لحاجة الدارس الماسة في هذا المستوى للمفاهيم النحوية باعتبارها الوسيلة الفعالة والأداة المشتركة لتنمية المهارات اللغوية المختلفة، وكما كان الاهتمام بها مُبكرًا عاد على التأسيس اللغوي الصحيح للدراس بشكل ملحوظ.

## تحديد مصطلحات البحث:

- **المفاهيم النحوية:** تصور عقلي مُجرد يُكونه دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ عن مصطلح يتعلق بنظم الكلام وتركيبه، مُحددًا من خلاله معناه وسماته وخصائصه وقاعدته التي تضبط استخدامه في الأداء اللغوي، ويُقاس ذلك باختبار مُعد لهذا الغرض.
- **الإنفوجرافيك:** تقنية إلكترونية تستهدف تحويل وترجمة وعرض المفاهيم النحوية المتضمنة ببعض وحدات "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في صورة جداول ورسومات ومخططات بيانية تُمكن الدارس من فهمها واستيعابها وممارستها بطريقة سهلة ومُمتعة.
- **الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك:** مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي يُقدم المعلم من خلالها المفاهيم النحوية في صور وجداول ورسومات ومخططات بيانية وخرائط ذهنية مرئية ومسموعة؛ بحيث تُمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من التفاعل معها واستيعابها وتطبيقها.

## إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقًا للإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد المفاهيم النحوية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وذلك من خلال:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- دراسة الأدبيات التربوية المُتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- آراء الخبراء والمتخصصين في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.



- تحليل محتوى "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- المستويات المعيارية العربية و العالمية لتعليم اللغات الأجنبية:
  - أ- وثيقة المستويات المعيارية للمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج لعام ٢٠١٨.
  - ب- تطبيقات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR) في تعليم العربية للناطقين بغيرها لعام ٢٠٢١.
- إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية، وعرضها على بعض السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: تصميم الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وذلك من خلال:

- أ- تحديد أسس الإستراتيجية المقترحة، وذلك من خلال:
    - قائمة المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها.
    - دراسة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الإنفوجرافيك.
    - مراجعة الأدبيات المرتبطة بالإنفوجرافيك.
    - طبيعة المفاهيم النحوية.
    - طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.
  - ب- إعداد كتيب الدارس للمفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.
  - ج- إعداد دليل المعلم لتدريس المفاهيم النحوية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.
- ثالثاً: قياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وذلك من خلال:
- إعداد اختبار المفاهيم النحوية، وعرضه على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي فيه، ووضعها في صورتها النهائية.
  - ضبط الاختبار من خلال تطبيقه إستطلاعياً؛ للتأكد من صدقه وثباته.
  - اختيار عينة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.
  - تطبيق اختبار المفاهيم النحوية تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث.
  - التدريس لمجموعة البحث باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.
  - تطبيق اختبار المفاهيم النحوية تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث.
  - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
  - تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
  - تقديم التوصيات والمقترحات.

## أهمية البحث:

استمد البحث أهميته مما يُمكن أن يُسهم به في إفادة الفئات الآتية:

- **دارسو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2؛** حيث يُساعدهم على تنمية المفاهيم النحوية لديهم؛ مما ينعكس على أدائهم اللغوي، ويُيسر لهم التواصل مع أهل العربية في مواقف الحياة اليومية.
- **مُعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛** وذلك من خلال تزويدهم بدليل يُرشدهم إلى كيفية استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسيهم في المستوى المبتدئ A-2 .
- **مُؤلفوا مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛** وذلك من خلال توجيه انتباههم إلى أهمية عرض المفاهيم النحوية في ضوء تقنية الإنفوجرافيك، وتقديمها للدارسين في صور ورسومات وجداول ومخططات وخرائط ذهنية تُيسر للدارس استيعابها وفهمها.
- **الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛** وذلك من خلال فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام الإنفوجرافيك في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، وكذا توجيههم إلى إجراء مزيد من البحوث لتنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستويات المختلفة باستخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية.

ولتحقيق الأهمية السابقة سيتم عرض أدبيات البحث ذات العلاقة لتحديد قائمة المفاهيم النحوية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وكذا تحديد الإجراءات التنفيذية للإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لدى عينة البحث. وفيما يأتي عرض تفصيلي لإجراءات البحث، وذلك من خلال تناول المحاور الآتية:

**الإطار النظري: تنمية المفاهيم النحوية باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ**

يستهدف الإطار النظري تحديد طبيعة المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ؛ وذلك تمهيداً لتحديد الإجراءات والخطوات التنفيذية لاستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى هذه العينة؛ ولتحقيق هذا الهدف تمت مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، وتفصيل ذلك في المحاور الآتية:

**المحور الأول: طبيعة المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.**

يستهدف هذا المحور تحديد المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المقررة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2 ؛ ولتحقيق هذا الهدف تمت دراسة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية من حيث: مفهومها، مكوناتها، أهميتها، وفيما يأتي عرض تفصيلي لذلك.

## أولاً: تعريف المفاهيم النحوية:

إذا كان المفهوم يُعرف على أنه: مجموعة من الصور العقلية التي يُكونها الدارس عن الظواهر المُختلفة التي تشترك في خصائص وسمات مُعينة في مجال علمي ما؛ مما يُعينه على فهمها وتفسيرها وتوظيفها في مواقف جديدة، فإن المفهوم النحوي قد تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون اصطلاحاً وفقاً لهذه الرؤية، وفيما يأتي عرض موجز لبعض هذه التعريفات.

حيث عرفها **عصر (٢٠٠٥: ٣٠٠)** بأنها: "الصورة الذهنية الوظيفة التي تُؤديها الكلمة بمعناها المُعجمي أو الدلالي في الجملة صرفاً وتركيباً. ويتحدد هذا المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يُحدد المعنى الوظيفي للكلمة، ومن داخل التعريف توجد القرائن أو الضوابط التي يتعين توافرها للمصطلح حتى ينطبق عليه المفهوم المُراد. ويتوصل إلى المفهوم من خلال عمليات الملاحظة والتجريد، ثم التصنيف بين الكلمات المفردة، وفقاً لأوجه الشبه بينهما وأوجه الاختلاف، حيث إن أوجه الشبه تسمح بالتصنيف، أما أوجه الاختلاف فيُستفاد بها في التمييز بين الأصناف نفسها".

في حين عرفها **عبد القادر (٢٠٠٥، ٥٧)** بأنها: "التصور العقلي الذي يُكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه؛ ذلك التصور يُحدد معناه وبعض خصائصه وسماته، وقاعدته التي تضبط هذه السمات، وبذلك ينتقل به إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابةً.

أما **التميمي (٢٠١٥، ١١)** فقد عرف المفاهيم النحوية بأنها: "مصطلحات مُحددة مُجردة لها معاني مُعينة ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات تُساعد الطالب على تعلمها وفهمها، فكل مفهوم لاحق ناتج عن مفهوم سابق مُكمل له في الصفات التي تدل على الباب النحوي، مثل: المفاهيم في الجملة، والاسم، والفعل، والحرف، وما يتفرع عن كل منهما من مفاهيم، مثل: مفهوم الجملة الإسمية، ومفهوم الجملة الفعلية.

وأضاف **محمد (٢٠١٨، ٣٧)** أن المفاهيم النحوية هي: "تصور عقلي يُكونه المتعلم بناء على فهمه للدلالة الوظيفية واللفظية للمصطلحات النحوية المقررة عليه، وما يُميزها من سمات وخصائص تضبطها قاعدة نحوية، يظهر في الأداء اللغوي والكتابي الصحيح.

وباستقراء التعريفات السابقة، يُمكن استنتاج أهم السمات التي تُميز المفاهيم النحوية عن غيرها من المفاهيم، كما يأتي:

- مادة أولية لصياغة القاعدة النحوية.
- ذات دلالة لفظية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه.
- تصور عقلي مُجرد يُكونه الدارس عقب تعلمه لقاعدة نحوية ويحتفظ به في ذاكرته النشطة لتطبيقه في مواقف مماثلة.
- مُتدرجة في عموميتها وقابليتها للتعلم والتحليل إلى مفاهيم رئيسة وأخرى فرعية.
- كل مفهوم نحوي له تعريفه الخاص، وخصائصه التي تُميزه عن غيره، وقاعدته التي تُطبقه.
- تُخاطب المستويات المعرفية المختلفة للتفكير، مثل: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، .....).
- جوهر فهم الدارس للنظام اللغوي واستيعابه، والتخفيف من تراكم مسائل النحو وتشعبها.

• تهدف إلى تمكين الدارس من مهارات الصحة اللغوية والتعبير السليم؛ حيث تُعد المفاهيم النحوية ضابطاً لجميع المسارات اللغوية من اللحن والخطأ في فنون اللغة المختلفة (استماعاً ، تحدثاً، قراءةً ، كتابةً).

وفي ضوء تعريف المفاهيم النحوية يُمكن اشتقاق بعض أسس استخدام دليل تدريس المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك:

- تقديم المفاهيم النحوية في سياقات لغوية ثقافية ذات معنى لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تصميم أنشطة تُعين الدارس على تشكيل صورة عقلية عن المفاهيم النحوية المناسبة لهم.
- تدريب الدارس على ممارسة المفاهيم النحوية بشكل وظيفي؛ بحيث يكون قادراً على أن ينتقل من إطار التصور العقلي إلى إطار تطبيق قاعدتها إجرائياً تحدثاً وكتابةً.
- تصويب التصورات البديلة للمفهوم النحوي التي قد تحدث نتيجة تشابه المفاهيم النحوية أو تعدد عناصرها.

وتأسيساً على ما سبق يُمكن تعريف المفاهيم النحوية إجرائياً في البحث الحالي بأنها:

"تصور عقلي مُجرد يُكونه دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ عن مصطلح يتعلق بنظم الكلام وتركيبه، مُحددًا من خلاله معناه وسماته وخصائصه وقاعدته التي تضبط استخدامه في الأداء اللغوي، ويُقاس ذلك باختبار مُعد لهذا الغرض".

وفي ضوء تعريف المفاهيم النحوية، يُمكن تحديد المكونات والمُحددات التي تتميز بها.

### ثانياً: مكونات المفاهيم النحوية:

تتكون المفاهيم النحوية من خمسة مكونات رئيسية، هي (زهران، وآخرون، ٢٠٠٧: ٦٩ - ٧٠):

أ- الاسم **Name**: وهو كلمة أو مصطلح له دلالة خاصة، يتم تقديمه لفئة مُعينة، مثل: (الاسم ، الفعل ، الحرف ، المرفوعات، المنصوبات / الصفة ... إلخ).

ب- الأمثلة الإيجابية والسلبية **Examples**: أي أمثلة المفهوم، فمثلاً: إذا كان المفهوم هو (المرفوعات) تكون الأمثلة الإيجابية عليه هي (الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان، خبر إن)، أما إذا كان المفهوم هو (المنصوبات) فإن (الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان، خبر إن) ليست أمثلة عليها، ولذلك تُعد أمثلة سلبية.

ج- الخصائص الأساسية وغير الأساسية **Attributes**: وهي المظاهر العامة أو الصفات التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة مُعينة، أو مجموعة مُحددة، ففي مفهوم الفاعل مثلاً يكون الفاعل اسماً لا فعلاً أو يكون ضميراً مُستتراً أو ظاهراً ويكون مرفوعاً.

د- القيمة المُميزة **Value**: وهي القيمة التي تُميز المفهوم النحوي عن غيره من المفاهيم التي تُشاركه في بعض الصفات، مثال ذلك: مفهوم (الفاعل) القيمة المُميزة له عن غيره هو أنه قد يأتي مُستتراً. ففي

جملة (جاء مُسرِعًا) فإن الفاعل هنا ضمير مُستتر تقديره (هو) أي (جاء هو مُسرِعًا)، وهذه الخاصية لا تتوافر في أي مفهوم من المفاهيم النحوية، فلا يُمكن أن يكون الفعل مثلًا مُستترًا، وكذلك المفعول به.

**هـ القاعدة Rule:** وهي تُوضح طبيعة المفهوم النحوي تمامًا عن طريق الإشارة إلى جميع الخصائص أو الصفات الأساسية له، أي جميع الشواهد السابقة بحيث تُحدد المفهوم، مثال ذلك: من خلال القيمة السابقة المُميزة للفعال، تكون القاعدة هي: (الفاعل: أحد المرفوعات ويكون اسمًا، أو ضميرًا، ظاهرًا، أو مُستترًا).

وفي ضوء مكونات المفاهيم النحوية يُمكن اشتقاق بعض أسس تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.

- تدريب الدارسين على استنتاج القيمة المُميزة لكل مفهوم نحوي.
- تنمية قدرة الدارسين على استنباط قاعدة المفهوم النحوي بناءً على عدة أمثلة تُقدّم له.
- تضمين المفاهيم النحوية في موضوعات لغوية تحت الدارسين على التفاعل والمشاركة من خلال الإنفوجرافيك.
- تصميم أنشطة لتدريب الدارسين على تمييز اسم المفهوم وسماته وخصائصه المميزة له.
- تصميم أنشطة لتدريب الدارسين على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.

وإذا كانت المفاهيم النحوية تتضمن العديد من المكونات السالف ذكرها؛ فهي بذلك تنطوي على العديد من الأدوار التي تبرز أهميتها.

### ثالثًا: أهمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

يُعد تعليم المفاهيم النحوية وتعلمها لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات الأساس المتين الذي يُمكنهم من إتقان العربية وفقًا لمستواهم اللغوي. فدارس العربية دائمًا يسعى نحو تحقيق التواصل والاتصال من خلال أداء الوظائف اللغوية؛ وتحقيق ذلك لا يكون بغير صياغة قوالب لغوية يستثمرها الدارس في سياقات الإنتاج اللغوي من خلال المحادثة والكتابة. وتلك القوالب محكومة دائمًا بضوابط التركيب ومُحددات النظام الذي يعمل وفقًا للمفاهيم النحوية (العصري، ٢٠١٧: ١٣١).

وعطفًا على ما سبق فقد أكد كل من (زهرا وآخرون، ٢٠٠٧: ١٠)، (السعدي، وزكريا، ٢٠١١: ٥١٢)، (ريزال، ٢٠١٣: ٢٣)، (شنيك، ٢٠٢١، ١٤٣) على الأهمية الكُبرى للمفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات فيما يأتي:

- ١- تُكسب دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مهارات التفكير كالتقياس، والاستدلال، والتعميم، والمقارنة، والتحليل، والتصنيف، والتركيب، والتعميم أثناء اكتسابه للمفاهيم النحوية.
- ٢- تُسهّم في تبسيط المعرفة النحوية في صور ذات معنى؛ وذلك من خلال تحديد السمات المُشتركة للمفهوم، والتي تُوضح المفهوم، وتفرق بينه وبين المفاهيم الأخرى؛ مما يُساعدهم على فهم واستيعاب النظام النحوي للعربية.

- ٣- تُنمي قدرة الدارسين على بناء الجملة وفقاً لمقتضيات المعنى، وتمييز عناصرها.
- ٤- تُمكن الدارسين من إدراك معاني ودلالات المفاهيم النحوية، والتعبير عنها بسلامة ووضوح.
- ٥- تُعين الدارسين على ترتيب المعلومات اللغوية، وتنظيمها في الأذهان.
- ٦- تُسهم في انتقال أثر تعلم المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى المهارات اللغوية المختلفة؛ حيث تساعد على صحة القراءة وفهمها، وجودة الكتابة، وفهم المسموع، ودقة النطق في التعبير الشفهي، وضبط الكلام.
- ٧- تُعد المفاهيم النحوية وسيلة فعالة في ربط فروع العربية ببعضها استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً؛ وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي وهو الاتجاه الحديث في تعليم اللغات.
- ٨- تُسهم في تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثر دارسو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بتيار العامية.
- ٩- تُمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من مهارات الصحة اللغوية التي تُيسر تواصلهم مع أهل العربية.

وتأسيساً على ما سبق من أهمية للمفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، يُمكن القول بأن المفاهيم النحوية تُمثل العملة النقدية ثابتة القيمة في مُختلف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ حيث تُعد وثيقة الصلة بالمهارات اللغوية المُتنوعة، ومُعيناً أساسياً في تيسير تواصل الدارس مع أهل العربية فهماً وإفهاماً.

وفي ضوء أهمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، يُمكن اشتقاق بعض أسس تنميتها لديهم باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك:

- استئارة تفكير الدارسين قبل وأثناء وبعد تقديم المفهوم النحوي باستخدام مجموعة من المُعينات التي تحثهم على توظيف أنماط من التفكير كالتحليل والتصنيف والتركيب والاستدلال والتطبيق.
- تهيئة مواقف تعليمية صافية تُدرب الدارس على عملية الإنتاج اللغوي من المفاهيم النحوية المُتعلمة في صورة أنشطة كتابية مُعبّرة.
- تخطيط أنشطة لغوية تُمكن الدارس من ربط المفاهيم النحوية الجديدة بالمفاهيم النحوية السابق تعلمها.
- تهيئة مواقف لغوية صافية تُدرب الدارس على تلخيص القاعدة النحوية وتذكرها واستيعابها وتطبيقها.

ونظراً لتلك الأهمية الكبرى للمفاهيم النحوية، فإنه يتحتم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستويات الثلاث بصفة عامة، ودارسي المستوى المبتدئ بصفة خاصة. ولكي يُمكن تحقيق ذلك يتعين تحديد المؤشرات الأدائية للمفاهيم النحوية المُستهدفة ونواتج التعلم الواجب على الدارس ممارستها وترجمتها إلى أداءات لغوية وظيفية باعتبارها الغاية الرئيسة لتعلم المفاهيم النحوية.

رابعاً: المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في ضوء الأطر العربية و العالمية لتعليم اللغات الأجنبية:

نظراً لأهمية المفاهيم النحوية في برامج تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها بصفة عامة، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصفة خاصة؛ فقد حرصت الهيئات الدولية والمؤسسات المعنية بتعليمها وتعلمها على تحديد مستويات معيارية ومؤشرات أدائها للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى

الدارسين، حيث قامت الباحثة بفحص "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخراج ما يتضمنه من مفاهيم نحوية، ومن ثم سيتم تحديد المؤشرات الأدائية ونواتج التعلم لهذه المفاهيم في ضوء مراجعة الأطر العالمية والعربية لتعليم اللغات الأجنبية، وذلك كما يأتي:

#### أ- على المستوى العربي:

حيث حدد المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج (حسنين، ويوسف، والشافعي، ٢٠١٨: ٩٨ - ١١٢) عددًا من المستويات المعيارية للمفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وجدير بالذكر أنه قسم المستوى المبتدئ الثاني (A<sub>2</sub>) إلى ثلاثة صفوف (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس).

#### جدول (١)

وثيقة المستويات المعيارية للمفاهيم النحوية بالمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج

مؤشرات المستوى المبتدئ الثاني (الصف الرابع)	نواتج التعلم المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُصنف نصًا إلى مفردات وجمل وشبه جمل من خلال جدول مُعطى.</li> <li>يختار شبه الجملة المناسبة.</li> <li>يملأ الفراغات من إنشائه.</li> <li>يُحول الجملة إلى شبه جملة والعكس.</li> </ul>	يُميز بين المفرد والجملة وشبه الجملة
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُميز بين رُكني الجملة الإسمية.</li> <li>يستخرج الجملة الإسمية من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>يضع الكلمات المُعطاه في جملة بحيث تكون مرة مبتدأ وأخرى خبرًا.</li> <li>يختار الخبر المناسب للمبتدأ.</li> <li>يملأ الفراغات بأخبار مُناسبة.</li> <li>يُحول الجملة من المذكر إلى المؤنث والعكس.</li> <li>يُحول الجملة من المفرد إلى المثنى والجمع والعكس.</li> <li>يضبط آخر المبتدأ والخبر بدقة في جملة مُعطاه.</li> </ul>	يُطابق بين المبتدأ أو الخبر
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحدد استخدام أدوات الاستفهام.</li> <li>يستخرج أدوات الاستفهام من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>يُصنف أدوات الاستفهام بحسب جدول مُعطى (الأداة، تسأل عن، السؤال بها، الإجابة).</li> <li>يُنشئ أسئلة تُجيب عنها الصورة.</li> <li>يختار أداة الاستفهام المناسبة للجملة.</li> <li>يملأ الفراغات بأداة استفهام مُناسبة.</li> <li>يُعد مع زملائه لإجراء حوار مع مدير المدرسة في الإذاعة المدرسية.</li> </ul>	يستخدم بعض أدوات الاستفهام
<ul style="list-style-type: none"> <li>يستخرج الكلمات المُتشابهة في النص.</li> <li>يُصنف هذه الكلمات المُتشابهة بحسب جدول مُعطى (الكلمة، على آخرها ضمة، فتحة، كسرة).</li> <li>يربط بين تغير الحركة وثباتها وبين الإعراب والبناء.</li> <li>يضبط الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر والسكون للجزم.</li> </ul>	يستخدم علامات الإعراب الأصلية

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد علامات الإعراب الفرعية في الأسماء.</li> <li>• يُميز بين العلامات الفرعية والأصلية في الأسماء.</li> <li>• يستخرج الأسماء المُعرّبة من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يصنف الأسماء بحسب جدول مُعطى (الاسم، علامة إعرابها، أصلية أم فرعية).</li> <li>• يعرف أن الواو للرفع فقط، والألف تكون للرفع والنصب معاً والياء للنصب والجر معاً.</li> </ul>	<p>يُصنف علامات الإعراب الفرعية في الأسماء</p>
--	--

مؤشرات المبتدئ الثاني (الصف الخامس)	نواتج التعلم المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخرج الكلمات المُثناه في نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يُصنف الكلمات المُثناه بحسب جدول مُعطى (الاسم المُثنى، مذكر أم مؤنث، علامة إعرابه).</li> <li>• يختار المُثنى المُناسب.</li> <li>• يملأ الفراغات بمُثنى مُناسب.</li> <li>• يضبط المُثنى بدقة في جمل مُعطاه.</li> <li>• يحول الجملة إلى شبه جملة والعكس.</li> <li>• يحول الجملة من دلالة المفرد إلى دلالة المُثنى.</li> <li>• يُراعى التغيرات اللازمة في حالة تحويل أحد أركان الجملة من مفرد إلى مُثنى.</li> </ul>	<p>يستخدم المُثنى وإعرابه</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد أنواع الجموع.</li> <li>• يُميز بين أنواع الجموع.</li> <li>• يستخرج جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير في نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يُصنف جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير بحسب جدول مُعطى (الجمع، نوعه، مفرده، علامة إعرابه).</li> <li>• يختار جمعاً مُناسباً.</li> <li>• يملأ الفراغات بجمع مُناسب.</li> <li>• يُميز بين نون المُثنى ونون جمع المذكر السالم.</li> <li>• يُحول جمع المذكر السالم إلى المُثنى والمفرد.</li> <li>• يضبط الجمع بدقة في جمل مُعطاه.</li> <li>• يُقارن بين جمع التكسير والمفرد.</li> <li>• يحول جمع التكسير إلى المُثنى وجمع المذكر السالم.</li> <li>• يُقارن بين جمع المُؤنث السالم والمفرد.</li> <li>• يملأ الفراغات بجمع مؤنث سالم مُناسب.</li> <li>• يحول جمع المُؤنث السالم إلى المُثنى والمفرد.</li> </ul>	<p>يستخدم أنواع الجموع وإعرابها (جمع المذكر السالم وإعرابه، جموع التكسير وإعرابها، جمع المؤنث السالم وإعرابه)</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد دلالة الفاعل كركن من أركان الجملة الفعلية.</li> <li>• يستخرج الفاعل من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يضع الكلمات في جمل بحيث تكون فاعلاً.</li> <li>• يملأ الفراغات بفاعل مُناسب.</li> <li>• يُراعى تطابق الفاعل مع الفعل.</li> <li>• يضبط آخر الفاعل في جملة مُعطاة.</li> </ul>	<p>يستخدم الفاعل في جملة فعلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد دلالة المفعول به.</li> <li>• يستخرج المفعول به من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يضع الكلمات في جمل بحيث تكون مفعولاً به.</li> <li>• يختار المفعول به المُناسب للجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بمفعول به مُناسب.</li> <li>• يُصنف الجملة الفعلية بحسب جدول مُعطى (الفعل، الفاعل، المفعول به).</li> <li>• يُنشئ جملاً تتضمن مفعولاً به.</li> <li>• يضبط آخر المفعول به بدقة في جمل مُعطاة.</li> </ul>	<p>يستخدم المفعول به في جملة فعلية</p>



مؤشرات المبتدئ الثاني (الصف السادس)	نواتج التعلم المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد دلالة الإضافة.</li> <li>• يستخرج التراكيب الإضافية من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يُصنف التركيب الإضافي (بين الأشياء، بين الناس، بين الإنسان والأشياء).</li> <li>• يُصنف التركيب الإضافي بحسب جدول مُعطى (المضاف، إعرابه، المضاف إليه، إعرابه)</li> <li>• يُحول التركيب الإضافي إلى (ال... ل...).</li> <li>• يملأ الفراغات بمضاف إليه مناسب.</li> <li>• يملأ الفراغات بمضاف مناسب (الإعراب).</li> <li>• يختار مضافاً إليه مناسباً.</li> <li>• يُميز بين إعراب المضاف إليه وإعراب النعت.</li> <li>• يُنشئ جملاً تتضمن تركيب الإضافة.</li> <li>• يضبط آخر المضاف إليه بدقة في جمل مُعطاه.</li> </ul>	<p>يستخدم الإضافة الحقيقية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخرج الكلمات المتشابهة في النص.</li> <li>• يُصنف هذه الكلمات المتشابهة بحسب جدول مُعطى (الكلمة على آخرها ضمة، فتحة، كسرة، سكون).</li> <li>• يضبط الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر والسكون للجرم.</li> </ul>	<p>يستخدم علامات الإعراب الأصلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُميز بين الخبر المفرد والجملة وشبه الجملة.</li> <li>• يُصنف كل جملة بحسب جدول مُعطى (المبتدأ، الخبر، نوع الخبر).</li> <li>• يستخرج الجمل الإسمية من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يختار الأخبار المناسبة للجملة.</li> <li>• يُميز أنواع الخبر الجملة.</li> <li>• يُميز أنواع الخبر شبه الجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بأخبار مناسبة.</li> <li>• يُميز بين إعراب الخبر المفرد والجملة وشبه الجملة.</li> <li>• يربط بين وجود علامة الإعراب (ضمة، واو، ألف) ونوع الخبر.</li> <li>• يضبط آخر الخبر المفرد بدقة في جمل مُعطاه.</li> </ul>	<p>يستخدم أنواع الخبر</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد دلالة إن وأخواتها.</li> <li>• يستخرج إن وإحدى أخواتها من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يدخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل الإسمية المُعطاه له.</li> <li>• يُصنف أركان الجملة الإسمية بحسب جدول مُعطى (إن أو إحدى أخواتها المبتدأ أو اسم إن، الخبر أو خبر إن).</li> <li>• يُصنف أركان الجملة الإسمية بحسب جدول معطى (إن أو إحدى أخواتها المبتدأ أو إسم إن، الخبر أو خبر إن).</li> <li>• يختار إن أو إحدى أخواتها من بين القوسين.</li> <li>• يملأ الفراغات بإن أو إحدى أخواتها.</li> <li>• يدخل إن أو إحدى أخواتها على الجملة ويُغير ما يلزم.</li> <li>• يُنشئ جُملاً بإن أو إحدى أخواتها (التوكيد، التشبيه، الاستدراك، التأويل، التمني، الترجي).</li> <li>• يضبط جملة إسمية بها إن أو إحدى أخواتها.</li> </ul>	<p>يستخدم إن وأخواتها</p>
مؤشرات المبتدئ الثاني (الصف السادس)	نواتج التعلم المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُميز بين دلالة كان وأخواتها.</li> <li>• يستخرج كان أو إحدى أخواتها من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الإسمية المُعطاه له.</li> <li>• يُصنف أركان الجملة الإسمية بحسب جدول مُعطى (كان أو إحدى أخواتها، المبتدأ أو إسم كان).</li> <li>• يختار كان أو إحدى أخواتها من بين القوسين.</li> </ul>	<p>يستخدم كان وأخواتها</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يملأ الفراغات بكان أو إحدى أخواتها.</li> <li>• يُدخل كان أو إحدى أخواتها على الجملة ويُغير ما يلزم.</li> <li>• يُنشئ جُملاً بكان أو إحدى أخواتها (الماضي، الاستمرار، النفي، الصيرورة، التوقيت).</li> <li>• يضبط جملة إسمية بها كان أو إحدى أخواتها.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُميز بين الأسماء الخمسة.</li> <li>• يستخرج الأسماء من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يُصنف الأسماء الخمسة بحسب جدول مُعطى (الاسم، الحالة الإعرابية، علامة الإعراب)</li> <li>• يختار الاسم المناسب للجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بإسم من الأسماء الخمسة.</li> <li>• يُحول الجملة إلى المفرد أو المثنى أو الجمع والعكس.</li> <li>• يضبط آخر الأسماء الخمسة بدقة في جمل مُعطاه.</li> </ul>	<p><b>يستخدم الأسماء الخمسة</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد الأفعال الخمسة.</li> <li>• يستخرج الأفعال من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يُصنف الأفعال المضارعة في النص.</li> <li>• يصف الأحداث في الصورة بالفعل المضارع المناسب.</li> <li>• يختار الفعل المضارع المناسب للجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بفعل مضارع مناسب.</li> <li>• يُحول الفعل المضارع إلى الأمر والماضي والعكس.</li> <li>• يُلقى على زملائه جُملاً تبدأ بقوله (يجب أن، ومن الضروري أن، ومن المهم أن).</li> <li>• يُميز بين لا النافية ولا الناهية.</li> <li>• يُميز بين الأفعال الخمسة والأسماء الخمسة.</li> <li>• يضبط آخر الفعل المضارع بدقة في جمل مُعطاه.</li> </ul>	<p><b>يستخدم الأفعال الخمسة</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُحدد الحال.</li> <li>• يستخرج الحال من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يصف الصورة بجملة فعلية تحتوي على حال.</li> <li>• يختار الحال المناسب للجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بحال مناسب.</li> <li>• يُصنف الجملة بحسب جدول مُعطى (الفعل، الفاعل، الحال، نوعه، صاحب الحال).</li> <li>• يُنشئ جُملاً تتضمن حالاً.</li> <li>• يضبط آخر الحال بدقة في جمل معطاه.</li> </ul>	<p><b>يستخدم الحال</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتعرف النعت.</li> <li>• يستخرج النعت من نص قرأه أو سمعه.</li> <li>• يصف الصورة بجملة فعلية أو إسمية تحتوي على نعت.</li> <li>• يختار النعت المناسب للجملة.</li> <li>• يملأ الفراغات بنعت مناسب.</li> <li>• يُصنف الجملة بحسب جدول مُعطى (النعت، المنعوت).</li> <li>• يُنشئ جُملاً تتضمن صفة.</li> <li>• يضبط آخر النعت بدقة في جملة مُعطاه.</li> </ul>	<p><b>يستخدم النعت</b></p>

ويلاحظ على التوصيف الذي قدمه المركز التربوي لدول الخليج أنه صنف المفاهيم النحوية بصورة إجرائية يسهل تنميتها لدى الدارسين في ضوء نواتج تعلم مُحددة تناسب احتياجاتهم اللغوية في هذا المستوى وتنعكس على المهارات اللغوية لديهم.

**ب- على المستوى العالمي:**

فقد قدم الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات (CEFR) (أبو عمشة وآخرون، "١١"، ٢٠٢٢: ١٨٢ - ١٨٣) توصيفاً للمفاهيم النحوية في المستوى المبتدئ "A<sub>2</sub>" ؛ حيث قسم المستوى المبتدئ إلى مستويين فرعيين (A<sub>1</sub>, A<sub>2</sub>):

**جدول (٢)**

المستويات المعيارية للمفاهيم النحوية وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات (CEFR)

الأبنية اللغوية	توضيح الأبنية أو تحديد إطارها
الجملة	ترتيب عناصر الجملة الاسمية والجملة الفعلية، العلاقات البنوية بين هذه العناصر على مستوى بسيط.
الضمائر المنفصلة	أنا ، أنت ، أنتِ ، هو ، هي ، نحن ، أنتم ، هم.
الضمائر المتصلة	ي ، ك ، ه ، ها ، هنا ، كم ، هم
	استخدام الأعداد للتعبير عن المقدار والوقت والأسعار وغيرها من السياقات، ويُقترح توزيع الأعداد الآتية بين الموضوعات الرئيسية والفرعية بشكل منطقي مُراعياً "حلزونية" المنهج :
الأعداد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأعداد من ٣٠ إلى ٤٠</li> <li>• الأعداد من ٤٠ إلى ٥٠</li> <li>• الأعداد من ٥٠ إلى ٦٠</li> <li>• الأعداد من ٦٠ إلى ٧٠</li> <li>• الأعداد من ٧٠ إلى ٨٠</li> <li>• الأعداد من ٨٠ إلى ٩٠</li> <li>• الأعداد من ٩٠ إلى ١٠٠</li> <li>• مئة، مئتان، ثلاث مئة...تسع مئة</li> <li>• ألف، ألفان، ثلاثة آلاف ..... تسعة وتسعين ألف.</li> <li>• مليون ، مليار.</li> </ul>
ظروف المكان وظروف الجهة	شمال، جنوب، شرق، غرب، يمين، يسار، أمام، خلف، بجانب.
صيغة الأمر	تعليمات بسيطة عن الحياة الاجتماعية باستخدام الضمائر: أنت ، أنتِ ، أنتم.
ظروف الزمان	غداً ، أمس ، أبداً، دائماً، كل يوم ، غالباً، أحياناً،...، القادم،...، الماضي.
الزمن المضارع	تصريف الفعل المضارع مع الضمائر الآتية: أنا، أنت، أنتِ، هو، هي، نحن، أنتم، هم.
الزمن المستقبل	سـ ، سوف (أنا ، أنت ، أنتِ، هو ، هي ، نحن، أنتم، هم)
الفعل الماضي	تصريف الفعل الماضي مع الضمائر الآتية: أنا، أنت، أنتِ، هي، نحن، أنتم، هم
الجملة الفعلية	ترتيب الكلمات في الجملة الفعلية، وجملة فعلية على الصيغتين الماضي.
التركيب النعني	استخدام الصفات الملموسة والمجردة، مطابقة الصفة مع موصوفها.
الروابط	و ، ف ، ثم ، أو ، أم، أيضاً، لكن، لأن، لذلك، مع ذلك، هكذا بعد ذلك.
جموع قياسية وغير قياسية	يجب اختيار مفردات ملموسة تتعلق بالشخص أو بأسرته وأقاربه.
اسم التفضيل	أبنية تدل على المقارنة والتفضيل، (مثل: فاطمة أطول من خالد)
عبارات تواصلية وثقافية	كل شيء على ما يُرام، كل عام وأنتم بخير، الله يشفيك، سلامتكم!، الحمد لله على السلامة، ... الخ

ويلاحظ على التوصيف الذي قدمه الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) للأبنية اللغوية، أنه ركز على المفاهيم النحوية، كما أكد على ضرورة توظيفها في مواقف إجتماعية تُلبى حاجة الدارس التواصلية مع أهل اللغة وتراعي ثقافة اللغة الهدف.

## جـ بالنسبة للأدب التربوي:

حيث قدم **طعيمة، ومدكور، وهريدي (٢٠١٠: ٢٠٣)** توصيفاً للمفاهيم النحوية في المستوى المبتدئ، حيث قدموا المستوى المبتدئ دون تقسيمه إلى مستويات فرعية. وحددوا المفاهيم النحوية الآتية:

- ١- الضمائر المنفصلة والمتصلة.
- ٢- أدوات الاستفهام.
- ٣- أسماء الإشارة.
- ٤- المذكر والمؤنث.
- ٥- النسب.
- ٦- حروف الجر.
- ٧- النكرة والمعرفة.

وفي ضوء العرض السابق للمفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ (A.2)؛ يُلاحظ أنه لا يوجد خلاف بين الأدبيات التربوية والأطر والمعايير العالمية على أهمية المفاهيم النحوية وضرورة تقديمها في قوالب لغوية تعكس ثقافة اللغة العربية، وتيسر على الدارس التواصل في مواقف الحياة اليومية فهماً وإفهاماً.

وبعد عرض مفهوم المفاهيم النحوية، ومكوناتها، وأهميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكذا تحديد المفاهيم النحوية المناسبة لهذه العينة فكان من الأهمية بمكان عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولتها؛ وذلك بغرض الاستفادة مما قدمته من أدوات ومواد ونتائج وتوجيهات يفيد منها البحث الحالي في تحقيق غاياته.

### خامساً: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية:

نظراً لأهمية المفاهيم النحوية وضرورة تنميتها سواء في مجال تعليم اللغات الأجنبية عامة، أو في مجال تعليم اللغة العربية خاصة، فقد اهتمت به العديد من الدراسات، ومنها: دراسة **سيمسيك (Simşek, 2010)** التي استهدفت دراسة فاعلية استخدام اللغة الأولى على تحصيل الطلاب للمفاهيم النحوية في اللغة الثانية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية واختبار لقياسها وكذلك تصميم نموذج لتدريس المفاهيم النحوية قائم على البنائية كنظرية تعلم واللغة الأولى كوسيلة مُعينة. طُبّق على عينة قوامها (٤٦) دارساً ودراسةً من المستوى المتوسط في كلية اللغات الأجنبية بجامعة (٩ أيلول) بأزمير في تركيا، فُسّمت بالتساوي إلى مجموعتين؛ إحداهما: ضابطة درست دون تدخل اللغة الأولى، أما الثانية فقد درست بالنموذج المُعتمد على اللغة الأولى. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام اللغة التركية كلغة أولى في تدريس المفاهيم النحوية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. كما أوصت بضرورة الاهتمام بالمفاهيم النحوية على اعتبار أنها أساس فهم الدارسين للقواعد، ورفع مستوى تحصيلهم في اللغة الثانية.

أما دراسة **الحديبي (٢٠١٧)** فقد استهدفت إعداد برنامج مُقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى مُتعلمي اللغة العربية

الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية، وأخرى لمهارات الإعراب، وثالثة بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو، كما تم تصميم برنامج لتنمية المفاهيم النحوية قائم على خرائط التفكير الإلكترونية تضمن كتاب للدراس ودليل للمعلم. طُبِق على عينة قوامها (٣٢) دارساً في المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية كان له فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب وكذا الكفاءة الذاتية في النحو لدى عينة الدراسة. كما أوصت بضرورة تبني هذه القوائم من المهارات ومن ضمنها المفاهيم النحوية في مقررات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ودراسة **عافشي (٢٠١٩)** التي استهدفت الكشف عن فاعلية مُدونة تعليمية إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض وأثرها على أدائهن الكتابي؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية، ومُدونة تعليمية إلكترونية تضمنت مفاهيم نحوية، وكذا اختبار لقياس مستوى الطالبات فيها، واختبار للأداء الكتابي. طُبِق على عينة قوامها (٥٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً فُسمت إلى مجموعتين؛ التجريبية: درست المفاهيم النحوية ذاتياً عن طريق المدونة الإلكترونية، أما الضابطة فقد درست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة سواء في اختبار المفاهيم النحوية أو الأداء اللغوي الكتابي. كما أوصت بضرورة تدريب مُعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على التقنيات الحديثة لتنمية المفاهيم النحوية لدى الدارسين في المستويات المختلفة.

في حين استهدفت دراسة **الرماضين، وآل علي (٢٠٢٠)** تعرف أثر توظيف إستراتيجيات التقويم البديل (تقويم الأقران - ملفات الانجاز) لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية واختبار لقياس تلك المفاهيم. طُبِق على عينة قوامها (٧٠) دارساً، فُسم إلى مجموعتين؛ الضابطة درست بالطريقة المعتادة، أما التجريبية فقد درست باستخدام إستراتيجيات التقويم البديل. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي يُعزى لتوظيف إستراتيجيات التقويم البديل. كما أوصت بضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل والتقنيات والإستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية عموماً وتنمية المفاهيم النحوية على وجه الخصوص.

ودراسة **علام (٢٠٢٠)** فقد استهدفت قياس أثر استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمتين للمفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي اللازمتين لعينة الدراسة، وكذا كراسة أنشطة للدارس، ودليل المعلم لتدريس الموضوعات باستخدام هذه الإستراتيجية، واختبار المفاهيم النحوية، ومقياس مهارات التعلم الذاتي. طُبِق على عينة قوامها (١٣) دارساً ودراسة من الناطقين بغير العربية في جامعتي داغستان وبيتاجورسك الروسيين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى عينة الدراسة. كما أوصت بضرورة تضمين كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قائمة المفاهيم النحوية التي توصلت إليها الدراسة.

أما دراسة **حاج وآخرون (٢٠٢١)** فقد استهدفت الكشف عن فاعلية إستراتيجية SQ3R مدعومة بالوسائط الفائقة في علاج بعض الأخطاء الإملائية وتنمية المفاهيم النحوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمتين للمفاهيم النحوية، والأخطاء الإملائية اللازمة لعينة البحث، واختبار مهارات الإملاء والمفاهيم النحوية، وكذا دليل المعلم وكراسة الأنشطة والتدريبات. طبق على عينة قوامها (١٣) طالبًا وطالبةً من طلاب الوفد الروسي من جامعة بيجاتورسك الروسية. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية SQ3R مدعومة بالوسائط الفائقة في علاج الأخطاء الإملائية وتنمية المفاهيم النحوية لدى عينة الدراسة، كما أوصت بضرورة مراعاة مناهج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تنظيم المفاهيم النحوية تنظيمًا حرفيًا مُتدرجًا يُراعى طبيعيتها تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية.

ودراسة **كساواني (Khasawneh,2021)** التي استهدفت التحقق من فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائم بالمفاهيم النحوية لعينة الدراسة، وكذلك اختبار لقياس هذه المفاهيم ودليل للمعلم. طُبّق على عينة قوامها (١٠٠) طالبًا وطالبةً بالصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في المدارس التابعة لإدارة إربد التعليمية الثانية في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويُعزى ذلك لتوظيف الوسائط المتعددة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الحد من استخدام الطرق التقليدية في تدريس اللغات الأجنبية عمومًا، والمفاهيم النحوية خاصةً، والتوجه إلى تطبيقات الثورة التكنولوجية التي تفرضها الأونة الأخيرة.

في حين استهدفت دراسة **سالم (Saleem,2021)** تعرف فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تطوير المفاهيم النحوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية المناسبة لعينة الدراسة، واختبار لقياس هذه المفاهيم، وكذا كتب أنشطة للطلاب ودليل للمعلم. طُبّق على عينة قوامها (٥٢) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدارس إربد بالأردن. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المفاهيم النحوية. كما أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

أما دراسة **الحارث والسنانى (٢٠٢٢)** فقد استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم النحوية لدى مُتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية المناسبة لعينة الدراسة، واختبار لقياس هذه المفاهيم، وكذا بناء البرنامج الإلكتروني في ضوء المدخل الوظيفي. طُبّق على عينة قوامها (٣٠) طالبًا من طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل الوظيفي في تنمية المفاهيم النحوية لدى عينة الدراسة. كما أوصت بضرورة إجراء الدراسات البحثية لتحديد المفاهيم النحوية المناسبة لباقي مستويات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء الأطر المرجعية العالمية لتعليم اللغات الأجنبية.

وباستقراء الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية، فقد تمت الإفادة منها في الآتي:

- ضرورة التدرج في عرض المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بشكل هرمي من السهل إلى الصعب؛ لأن طبيعة النحو علم تراكمي مُرتب على بعضه البعض، وهو ما يتناسب مع الخصائص اللغوية للدارسين في المستوى المبتدئ.
- أهمية توظيف المفاهيم النحوية في موضوعات لغوية تُلبي احتياجات الدارس التواصلية، وتعكس ملامح الثقافة العربية الإسلامية.
- أهمية توظيف الإستراتيجيات التدريسية القائمة على أجهزة الحاسب الآلي والتقنيات التكنولوجية الحديثة في تنمية المفاهيم النحوية لتيسير تعلمها.

كما أفادت الباحثة من دراسات هذا المحور في كيفية تنظيم المفاهيم النحوية وعرض عناصرها الرئيسية والفرعية، وكذا بناء اختبار يقيس المفاهيم في مستويات مُتدرجة للتأكد من قدرة الدارس على استيعابها وتطبيقها وذلك باستخدام الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك؛ ولتحقيق ذلك كان من الأهمية بمكان تعرف طبيعة الإنفوجرافيك، وهذا ما سيتناوله المحور الآتي:

#### المحور الثاني: طبيعة الإنفوجرافيك في تعليم اللغات الأجنبية:

يستهدف هذا المحور تحديد أسس وإجراءات استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة تمهيداً لعرض الإنفوجرافيك من حيث نشأته وتطوره، الأساس الفلسفي، مفهومه، وكذا أنواعه وأنماطه، خصائصه، إضافة إلى أهميته، ومراحل تصميمه، وعلاقته بالمفاهيم النحوية، وفيما يأتي عرض لذلك:

#### أولاً: نشأة الإنفوجرافيك وتطوره:

مع بداية الألفية الثالثة وفي ظل التطورات الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ ظهرت الموجة الأولى من المستحدثات التكنولوجية أو ما يُطلق عليه الإصدار الأول لمستحدثات تكنولوجيا التعليم Wep1، والذي تضمن عدداً مُتنوعاً من المستحدثات، مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم النقال، والفصول الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية... وغيرها. ومع استمرار التطور في مجال تكنولوجيا التعليم ظهر الإصدار الثاني Wep2 والذي تميز بكونه أكثر دينامية وتفاعلية وأكثر ارتباطاً بمفاهيم التعلم القائم على المتعة والذي يستهدف تحويل كافة الإجراءات التدريسية إلى إجراءات مُحفزة للمتعلم وتزيد من دافعيته في أثناء التعلم. (الحلفاوي، وتوفيق، ٢٠٢٠: ٥).

واحتل التعلم البصري مكانة مرموقة في الإصدار الثاني لمستحدثات تكنولوجيا التعليم من خلال التركيز على بعض المستحدثات التي قدمت معالجات متنوعة للتعامل مع الصور والرسومات المعلوماتية، وهو ما يُلاحظ في تكنولوجيا الإنفوجرافيك والتي تُعد إحدى أكثر الوسائل الفاعلة والحيوية المعنية بالتمثيل البصري للبيانات وتبسيط عرض المعلومات والمفاهيم المُعقدة، وتوصيلها بأسرع وأسهل الطرق للمتعلمين وبدقة كبيرة، وبشكل يجذب انتباههم ويخلق لديهم الحافز لفهم دلالات المحتوى المصور. (حسونة، ٢٠١٤، ٢)

ومن ثم تعددت مُسميات الإنفوجرافيك، وفقاً للتفسيرات المُختلفة على حسب المقصد من استخدامه ومجال استخدامه، وكانت أهمها (McGuire, 2015,1) :

- إنفوجرافيكس "Infographics"
- البيانات التصورية التفاعلية "Data Visualization"
- التجسيد البصري للبيانات التصورية التفاعلية أو تحويل البيانات لصورة مرئية "Data Visualization"
- التمثيل البصري للبيانات "Data Visualization"
- التمثيل البصري " Visualization"
- تصميم الاتصال "Communication Design"
- تصميم المعلومات "Information Design"
- التصاميم المعلوماتية "Information Design"
- العمارة المعلوماتية "Information Architecture"
- هندسة المعلومات "Information Architecture"

هذا، وقد بدأ الإنفوجرافيك بالاتساع والتطبيق الفعلي خاصة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، حيث أثبت قدراته على تنمية المهارات اللغوية المختلفة بطريقة شائقة ومبتكرة تزيد من دافعية الدارس نحو التعلم ويُيسر عليه فهم المعلومات والمفاهيم المُجردة المُعقدة.

وفي ضوء نشأة الإنفوجرافيك وتطوره يتضح أن الحاجة التربوية إليه تزايدت نتيجة للمبررات الآتية:

- إمكانية نقل أكبر قدر مُمكن من المعلومات والمفاهيم في الحد الأدنى من الوقت والمسافة التي تشغلها تلك المعلومات والمفاهيم.
- تمكين الدارسين وتزويدهم بالمهارات الفكرية التي تساعدهم على استيعاب المفاهيم وتحليلها وتركيبها.
- تشجيع الدارسين على فهم أفضل لأي معلومات ومفاهيم دون التخلي عن مُتعة تعلم اللغات الأجنبية.

وفي ضوء نشأة الإنفوجرافيك ومبررات ظهوره كتقنية تربوية يُمكن اشتقاق بعض أسس الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

- تصميم أنشطة لتنمية مهارات التفكير البصري والعقلي عند تكوين المفهوم النحوي لدى الدارسين باستخدام الإستراتيجية القائمة على الإنفوجرافيك.

وفي ضوء العرض السابق لنشأة الإنفوجرافيك وتطوره، يُمكن الوقوف على الأساس الفلسفي الذي يستند إليه.



## ثانياً: الأساس الفلسفي للإنفوجرافيك:

يعتمد الإنفوجرافيك على عدة نظريات مُفسرة له، منها ما يختص بالجانب الفني والتكنولوجي، ومنها ما يختص بالجانب التربوي؛ حيث تُفسر النظريات التي تختص بالجانب التكنولوجي الإنفوجرافيك كتصميم جرافيك، أما النظريات التي تختص بالجانب التربوي، فتهتم بالدارس بالدرجة الأولى، وكيف يستقبل ويتلقى تصميمات الإنفوجرافيك، ومن هذه النظريات ما يأتي (Smit & Abcouwer, 2012, 6 :18)، (خميس، ٢٠١٣ : ٢٠١٣، ١٣، ٢٠٦)، (حسن، ٢٠٢٢ : ٣١٣-٣١٨):

### ١- نظرية الحمل/ العبء المعرفي:

تؤكد هذه النظرية مُسلمة أن المعرفة المُكتسبة من الصور البصرية تدوم أكثر؛ حيث إن الصور البصرية المُعدة جيداً لها تأثير إيجابي على عمليات التعلم المعرفية لدى الدارسين، ومن ثم فإن الدارسين يقضون وقتاً وجهداً أقل في تعلم المعلومات المُقدمة من خلال الإنفوجرافيك كونهم مُعرضين لكم أقل من العمل أو العبء المعرفي، وهذا يتفق مع طبيعة الإنفوجرافيك الذي تُعد الصورة البصرية إحدى مكوناته.

### ٢- نظرية معالجة المعلومات:

تقوم هذه النظرية على مبدأ التكنيز وعلاقته بسعة ذاكرة الأمد القصير، والتكنيز يعني عملية تقسيم المحتوى والمعلومات لخطوات صغيرة جداً، قد تكون على شكل صور، أو رسومات، أو أرقام، أو كلمات، أو غير ذلك. وهو ما يتوافق مع مبدأ الإنفوجرافيك الثابت في إعادة معالجة المعلومات من خلال تجزئتها إلى وحدات صغيرة ذات معنى تُيسر على الدارس فهمها بشكل أسرع.

### ٣- نظرية التشفير الثنائي:

تفترض هذه النظرية أن المعلومات تُخزن في الذاكرة طويلة المدى في شكلين (بصري، ولفظي)، وطبقاً لهذه النظرية فإن المعرفة البشرية تتكون من نظامين معرفيين فرعيين، يقومان بمعالجة المعلومات بشكل مُستقل، ولكن مُتزامن، حيث توجد بينهما روابط وعلاقات تسمح بالترميز الثنائي للمعلومات، ولكل نظام وظائف مختلفة، وهو ما يتوافق مع طبيعة الإنفوجرافيك الذي يعالج المعلومات بصرياً ولفظياً بشكل مُتزامن مما يكون له الأثر في بقاء أثر التعلم بشكل أكبر.

### ٤- النظرية البنائية:

تُعد البنائية إحدى الدعائم الأساسية لتوجه تجزئة المحتوى لوحدة صغيرة؛ حيث يحدث التعلم من نظرها عند تقديم جزء مُبسط من المحتوى التعليمي للدارسين، ثم يقوم الدارس بتنظيمه أو اكتشاف العلاقات بين المعلومات. وهو ما يتوافق مع مبادئ الإنفوجرافيك السالف ذكرها.

### ٥- نظرية معالجة ما قبل الانتباه:

تؤكد هذه النظرية على إمكانية إدراك وتصور الخصائص المُميزة البصرية أو تلقيها بسرعة كبيرة، وبدرجة عالية من الدقة عن طريق النظام البصري ذي المستوى المُخفف. وهو ما يقوم عليه الإنفوجرافيك؛ حيث يُعد اللون أحد الخصائص المُميزة له، ومن ثم يعتمد الإنفوجرافيك على نظرية معالجة ما قبل الانتباه بهدف التشفير البصري لعرض وتصميم المعلومات، وإدراك الدارس لها من الوهلة الأولى.

## ٦- نظرية الجشطالت:

تبنى هذه النظرية "كنموذج للتعلم بالاستبصار" فكرة أن التعلم يتكون بالإدراك البصري للمحتوى التعليمي المقدم في صورة موحدة كاملة. وهو ما يتوافق مع مبدأ الإنفوجرافيك؛ حيث يعرض صورة كاملة، لمحتوى التعلم أو المعلومات المعالجة في هيئة إنفوجرافيك متكامل يربطه سياق موضوعي واحد.

## ٧- نظرية الذكاءات المتعددة:

تتضمن هذه النظرية ثمانية ذكاءات مُختلفة تُجسد جميع قدرات العقل البشري، ووصف كل ذكاء منها بأنه موهبة أو قدرة فريدة يتميز بها كل دارس عن الآخر، ومن هذه الذكاءات: الذكاء البصري، ويعني أن الدارسين الذين يمتلكون هذا الذكاء لديهم قدرة عالية على استخدام إدراكهم البصري العقلي في معالجة المعلومات الدقيقة، وأداء المهام المختلفة.

وبذلك تُعد هذه النظرية من النظريات التربوية المُفسرة لُمُيز فئة مُعينة من الدارسين بتمكنهم من مهارات التفكير البصري أكثر من غيرهم. وهو ما يتوافق وطبيعة الإنفوجرافيك وارتباطه بالتعلم البصري.

## ٨- النظرية السلوكية:

أسهمت النظرية السلوكية في نشأة التصميم التعليمي بشكل عام والإنفوجرافيك بشكل خاص؛ حيث شكلت إطاراً علمياً للمصمم التعليمي يقوم على تحديد أهداف سلوكية، وتحديد المحتوى التعليمي الذي يُحقق تلك الأهداف، وبالتالي استخدام العناصر والمكونات والطرق المُناسبة لعرض المحتوى بما يحقق تلك الأهداف التي من المُتوقع أن يصل الدارس إليها من خلال التصميمات المُقدمة له.

ومن أهم قوانين النظرية السلوكية التي تظهر بشكل واضح أثناء التدريس باستخدام الإنفوجرافيك (قانون الأثر)؛ حيث يُشير إلى عامل السرور الناتج عن استجابة الدارس أثناء التعلم باستخدام الإنفوجرافيك، وبالتالي يُعد نوعاً من أنواع التعزيز، مما يُساهم في تقوية العلاقة بين المثير والاستجابة، أي بين تصميم الإنفوجرافيك واستجابة الدارس له.

## ٩- النظرية المعرفية:

تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الأنماط السلوكية الجديدة، وعمليات التفكير الكامنة وراء هذه السلوكيات. ومن ثم تُفيد هذه النظرية مُعدي ومُصممي الإنفوجرافيك في أثناء إعداد وتنفيذ تصميم الإنفوجرافيك؛ حيث يتم أولاً تحديد خصائص الدارسين، وتحليلها. ووفقاً لهذه الخصائص يتم تكوين عناصر ومحتوى الإنفوجرافيك المناسب لهؤلاء الدارسين دون غيرهم، وبالتالي يتمكن الدارسون من ربط المعرفة اللغوية والثقافية السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة المُقدمة من خلال الإنفوجرافيك.

## ١٠- النظرية الترابطية:

لا تهتم هذه النظرية بتفسير كيفية تعلم الدارسين وحسب، وإنما بعملية التعلم ذاتها وبالطرق التي تُسهّم في مُواءمة نظريات الإدراك البصري مع نظريات التعلم. ومن ثم فإن النظرية الترابطية تُعرف التعلم بأنه عملية تحدث في محيط الدارس من خلال منظومة أو قاعدة بيانات، وينبغي على مُعدي ومُصممي الإنفوجرافيك أن يقوموا بابتكار الروابط والعلاقات في تقديم المعلومات من خلال تصميمات

الإنفوجرافيك؛ وذلك حتى يستطيع الدارس التعلم بشكل أفضل، كما يُمكن للأفكار أن يتم ربطها بعلاقات مُبتكرة ومنطقية تُنشئ تصورات جديدة أثناء عملية التعلم.

ويتضح من خلال العرض السابق للأساس الفلسفي للإنفوجرافيك، أنه يؤكد على المحددات الآتية:

- تحليل احتياجات الدارسين؛ لتهيئة أفضل التصاميم المناسبة لهم، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية.
- تحليل المادة العلمية؛ مما تيسر تمثيله بصريًا من خلال الإنفوجرافيك؛ حيث يتم تقسيمها إلى أجزاء صغيرة يُشكل كل منها إنفوجرافيك مُصغر، ثم يتم تجميع هذه الأجزاء في شكل إنفوجرافيك أكبر.
- ومن ثم سوف يلتزم البحث الحالي بتضمين الدليل التدريسي تصاميم للإنفوجرافيك التي تتناسب واحتياجات الدارسين ومستواهم اللغوي، كما يلتزم بمراعاة الأسس الآتية:
- مُناسبة الصور في الإنفوجرافيك للمعلومات والمفاهيم المُقدمة من خلاله.
- تدريب الدارسين على اشتقاق المفاهيم النحوية الفرعية وتجميعها في صورة مفهوم رئيسي يتضمنها مع التمثيل المُناسب لها.
- وفي ضوء الأساس الفلسفي للإنفوجرافيك يُمكن توضيح مفهومه.

ثالثًا: مفهوم الإنفوجرافيك:

١- مفهوم الإنفوجرافيك لغةً:

مُصطلح الإنفوجرافيك ما هو إلا تعريب للمُصطلح الإنجليزي (InFographics) هو إختصار للكلمتين (Information: وتعني معلومة) +(Graphic: وتعني رسم أو تصوير)؛ والكلمتين معًا تعنيان تصوير أو رسم المعلومات.

وقد ورد تعريف كلمة (InFographics) في قاموس إكسفورد (Simpson, J., & Weiner, E, 2019, 602) بأنه: "المعلومات أو البيانات التي يتم عرضها من خلال جداول أو رسومات بيانية، وغير ذلك؛ لتيسير فهم المعلومات والبيانات المُقدمة".

٢- مفهوم الإنفوجرافيك اصطلاحًا:

فقد تعددت تعريفات الإنفوجرافيك من حيث الاصطلاح على النحو الآتي:

حيث عرفه كوووس وسميس (kos&Sims, 2014,20) بأنه: مصطلح يُشير إلى عروض مرئية رُسومية شائعة للمعلومات والبيانات المُركبة؛ تهدف إلى تيسير على من يراها استيعابها بسرعة وسهولة ويسر.

كما عرفه شلتوت (٢٠١٩ ، ٣) بأنه: مصطلح يُطلق على فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المُعقدة إلى عناصر بصرية ممتعة يسهل فهمها بوضوح وتكون مبنية على أهداف واضحة.

في حين عرفه خليفة (٢٠٢٠ ، ٥٢٢) بأنه: شكل من أشكال التمثيل البصري للبيانات والتي تجمع ما بين المعلومات والمعارف والإحصائيات والمفاهيم المُعقدة، ويتم عرضها بطريقة جمالية مُبسطة وعالية الجودة يسمح للطلاب بفهمها على نحو أسرع.

وفي ضوء تعريفات الإنفوجرافيك يُمكن القول بأنه تقنية تتوفر فيها الخصائص الآتية:

- الاعتماد على حاسة البصر أكثر من الحواس الأخرى.
- تقديم تعليم بصري والذي يُعد من أفضل أنواع التعليم.
- توظيف مُستحدثات التكنولوجيا الرقمية في التعليم.
- الاختزال والتبسيط للمعلومات والمفاهيم المجردة والمعقدة والهائلة.

**كما يتضح مما سبق أن الإنفوجرافيك:** "تقنية تعليمية تُترجم المعلومات والمفاهيم المُعقدة التي يصعب على الدارس فهمها وتوظيفها إلى لغة هادفة مُصممة بجاذبية وتتميز بالتناسق والإبداع والترابط والتنظيم، ويكون في شكل صور ثابتة أو متحركة، ومن ثم تكون أسرع استقبلاً وأسهل فهمًا على الدارسين".

**وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في البحث الحالي بأنها:** مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي يُقدم المعلم من خلالها المفاهيم النحوية في صور وجداول ورسومات ومخططات بيانية وخرائط ذهنية مرئية ومسموعة؛ بحيث تُمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من التفاعل معها واستيعابها وتطبيقها.

وتأسيسًا على ما سبق يُمكن اشتقاق بعض أسس تصميم دليل تدريس المفاهيم النحوية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، كما يأتي:

- تضمين الدليل لأنشطة تُعين الدارس على الانتقال من مرحلة تذكر المفاهيم النحوية إلى فهمها وتحليلها وتوظيفها.
  - تضمين الدليل تصاميم إنفوجرافيك تُحقق أهم شروطه، وهي: التعلم الهادف النشط الممتع.
- وبعد العرض السابق لمفهوم الإنفوجرافيك، يُمكن توضيح أنواعه.

**رابعًا: أنواع/ أنماط الإنفوجرافيك:**

للإنفوجرافيك العديد من الأنواع، يُمكن عرضها وفقًا لبعض التصنيفات الأساسية، وذلك على النحو الآتي: (Dai, 2014: 17-19), (الملاح، والحميداي، ٢٠١٨: ٢٠-٢٨)

١ - **من حيث طريقة العرض:** ينقسم الإنفوجرافيك من حيث طريقة العرض إلى:

**أ- الإنفوجرافيك الثابت: (Static In forgraphic):**

ويُعد النوع الأكثر انتشارًا بين أنواع الإنفوجرافيك، وهو عبارة عن تصميمات بصرية ثابتة مُشوقة يسهل فهمها تُعبر عن موضوع ما، ويشمل الصور، والرسومات والأشكال والنصوص الرئيسية والفرعية والأشكال والروابط والتي تُعرض في جميعها في شكل واحد ثابت سواء بطريقة رأسية أو أفقية.

ومن ثم ينقسم الإنفوجرافيك الثابت إلى نوعين:

- الإنفوجرافيك الثابت الرأسي. Vertical Infographic
- الإنفوجرافيك الثابت الأفقي. Horizontal Infographic

### ب- الإنفوجرافيك المتحرك (Motion In fographic):

بالرغم من قوة الإنفوجرافيك الثابت وقدرته على نقل المعلومات بفاعلية، فإن هناك بعض الموضوعات والمفاهيم التي لا يُمكن التعبير عنها بالنمط الثابت؛ حيث تحتاج إلى عنصر الحركة وإدراج عنصر الصوت الذي يُمكن أن يكون مُوسيقياً أو مؤثرات صوتية، أو تعليقاً صوتياً، أو مزيجاً منهم جميعاً، مما يُضفي عمقاً للمعلومات المُقدمة وجذباً لانتباه الدارسين بصورة أكبر، ومع هذه المميزات إلا أنه من ناحية الإنتاج فهو أكثر تعقيداً وتكلفةً عن النمط الثابت.

وينقسم الإنفوجرافيك المتحرك إلى نوعين:

- تصوير فيديو بداخله إنفوجرافيك: وهو عبارة عن فيديو عادي يُوضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل جرافيك مُتحرك؛ لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه.
- تصميم مُتحرك (مُوش جرافيك): وهو عبارة عن تصميم للبيانات والمعلومات والمفاهيم بشكل متحرك كامل؛ ولذا فهو يتطلب الكثير من الإبداع واختيار الحركات المُعدة التي تُساعد في إخراجها بطريقة شائقة مُمتعة.

### ج- الإنفوجرافيك التفاعلي (Interactive Infographic):

هو ذلك النوع الذي يُحقق مزيداً من التفاعلية؛ حيث يسمح للدارسين بتعليم أنفسهم، من خلال اكتشاف المعلومات المُقدمة لهم، مما يجعلهم على اتصال بالتصميم بشكل أطول وفاعلية أكثر.

٢- من حيث الهدف أو الغرض: ينقسم الإنفوجرافيك من حيث الغرض المُصمم له إلى:

- الإنفوجرافيك التعليمي.
- الإنفوجرافيك التاريخي.
- الإنفوجرافيك التحليلي.
- الإنفوجرافيك الاستقصائي.
- الإنفوجرافيك الصحي ..... إلخ.
- الإنفوجرافيك السياسي.
- الإنفوجرافيك الدعائي/ الإعلاني.
- الإنفوجرافيك الحواري/ النقاشي.
- الإنفوجرافيك العلاقات العامة.

٣- من حيث الشكل أو التخطيط: ينقسم الإنفوجرافيك من حيث الشكل إلى:

- إنفوجرافيك السلاسل الهرمية.
- إنفوجرافيك الخرائط.
- الإنفوجرافيك الإحصائي.
- الإنفوجرافيك المقارن.
- جداول.
- رسوم توضيحية.
- شعاعي.
- إنفوجرافيك خراشط التدفق.
- إنفوجرافيك الجداول الزمنية.
- الإنفوجرافيك الصور الفوتوغرافية.
- الإنفوجرافيك البحثي.
- مخطط بياني.
- تدرج عمليات.
- قوائم.
- علاقات.

ويُمكن توضيح أنواع الإنفوجرافيك من خلال الشكل الآتي:



شكل (1) أنواع الإنفوجرافيك

وفي ضوء أنواع الإنفوجرافيك يُمكن اشتقاق بعض أسس تصميم دليل تدريس المفاهيم النحوية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، كما يأتي:

- تنوع أنماط الإنفوجرافيك التعليمي بما يتناسب وطبيعة المفاهيم النحوية المُستهدف تنميتها.
- جعل الأولوية لتصميم أنماط الإنفوجرافيك التي تُعزز التفكير النقدي للدارسين، وتعينهم على تطوير أفكارهم وتنظيمها.

وتأسيساً على العرض السابق لأنواع الإنفوجرافيك، يمكن استنباط خصائصه.

#### خامساً: خصائص الإنفوجرافيك التعليمي:

يتميز الإنفوجرافيك التعليمي بالعديد من الخصائص التي تجعل منه أداة فعالة ومؤثرة في توصيل المعلومات والمفاهيم المُعقدة للدارسين، وهي كالاتي (Dalton & Design, 2014,13) و (عبد القادر، ٢٠٢٢، ٤٤-٤٦):

#### ❖ الترميز والاختصار: Encoding and Summarizing

إن من أهم خصائص الإنفوجرافيك هو قدرته على ترميز المعلومات، والمفاهيم والحقائق في رموز مُصورة تتنوع ما بين الصورة، الأشكال، الرسومات الثابتة والمتحركة؛ فبدلاً من استعراض أحد الموضوعات في عدة ساعات، يستطيع الإنفوجرافيك اختصار وقت عرض نفس هذه المعلومات في وقت أقل بكثير وبفاعلية أكثر ومُتعة أوفر.

#### ❖ الاتصال البصري: Visual Contact

يُعد الإنفوجرافيك من أهم أدوات التعليم الإلكتروني التي تعتمد على حاسة الإبصار، وهو بذلك يتوافق مع نظريات الاتصال البصري التي تُؤكد أن البشر يعتمدون على حاسة الإبصار بنسبة ٧٠% أكثر من أي حاسة أخرى لديهم؛ حيث إن العين يُمكنها التقاط الصورة في أقل من ١/١٠ من الثانية، كما أن صياغة المعلومات في صورة بصرية يجعلها أسهل للفهم وأبقى أثراً للتعلم داخل العقل البشري.

### ❖ القابلية للمشاركة: Ability of sharing

يتميز الإنفوجرافيك بقابليته العالية للمشاركة عبر منصات التعلم الإلكتروني المنتشرة عبر الويب، أو عبر شبكات التواصل الإجتماعي؛ مما يتيح إمكانية وصوله ومشاركته لعدد أكبر من الدارسين والمهتمين وفي وقت قليل.

### ❖ القدرة الإثرائية: Enhancing ability

يُمكن لمصمم الإنفوجرافيك إدراج الروابط أو عناوين بعض الكتب والأبحاث، ومواقع الإنترنت التعليمية الإضافية التي يُمكن رجوع الدارس إليها لإثراء معلومات حول الموضوع المنوط.

### ❖ التصميم الجذاب: Inviting Design

يتمتع الإنفوجرافيك بمميزات تصميمية تتنوع ما بين استخدام الألوان، الصور، الرسومات الثابتة والمتحركة، التفاعلية، الأسهم، والخطوط والتي تقوم جميعها بدورها كعامل جذب وتشويق للدارسين.

وفي ضوء خصائص الإنفوجرافيك يُمكن اشتقاق بعض أسس ومبادئ ومعايير تصميمية في الدليل التدريسي لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، كما يأتي:

- اختيار مفهوم نحوي واحد لكل تصميم إنفوجرافيك؛ حتى يكون ذا تركيز وعمق ووضوح.
- مُناسبة تصميم الإنفوجرافيك لخصائص الدارسين النفسية واللغوية وخلفياتهم السابقة؛ مما يحقق الارتباط الشرطي اللازم لتحقيق التعلم وبقاء أثره لديهم.
- بساطة التصميم؛ بحيث يتجنب ازدحام التفاصيل والمعلومات غير المهمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- توظيف اللغة العربية المُعاصرة بشكل سليم وعرضها بشكل جذاب.
- مراعاة التناسق في تصميم الإنفوجرافيك والشمولية لجميع جوانب المفهوم النحوي المُقدم، والبُعد عن التعقيد؛ حتى يكون ذا أثراً أكبر في نفوس الدارسين وأعمق بقاءً للتعلم.
- اختيار المخططات الرسومية المُناسبة للمفهوم النحوي، مما يُيسر تحديد المفهوم الرئيس، والفرعي وجعلهم وحدة متماسكة، فينعكس بدوره على سرعة الاستيعاب لدى الدارسين.
- التوظيف الذكي والخالق للألوان في تصميم الإنفوجرافيك؛ مما يحقق هدفه في جذب الدارسين نحو تعليم المفاهيم النحوية المنوطة بمتعة ويسر.
- تجنب استخدام النصوص عند تقديم المفهوم النحوي قدر المستطاع في الإنفوجرافيك، وتعويض ذلك بالعناصر البصرية.

وإذا كان الإنفوجرافيك يتضمن العديد من الخصائص والمميزات السالف ذكرها، فإن ذلك يدل على أنه ينطوي على العديد من الأدوار التي تُبرز أهميته؛ مما جعل الحاجة ماسة إلى توظيف هذه التقنية الفاعلة في تعليم اللغات الأجنبية عموماً، و تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص.

سادساً: الأهمية التربوية للإنفوجرافيك:

احتل الإنفوجرافيك في الأونة الأخيرة مكانة مهمة وفريدة على اعتباره من أحدث المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتتمثل أهميته فيما يأتي (الحميد/أوي، ٢٠١٨، ١٢٠)، (الحلفاوي وتوفيق، ٢٠٢٠، ١٧٤ - ١٧٦):

- تبسيط المعلومات والمفاهيم المُعقدة والكبيرة، وجعلها أيسر فهمًا واستيعابًا لدى الدارسين.
  - تحويل المعلومات والمفاهيم المُجردة من صيغة أرقام وجمل مُعقدة إلى مؤثرات بصرية وصور ورسوم شائقة.
  - تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والمفاهيم، وبالتالي يُساعد على تغيير استجابة الدارسين وتفاعلهم مع هذه المعلومات والمفاهيم عند رؤيتها.
  - تكوين الصورة الذهنية للمعلومات والمفاهيم عند الدارسين بشكل أيسر؛ مما يجعلها أكثر ثباتًا وأبقى أثرًا في ذاكراتهم.
  - توجيه الدارسين إلى التركيز على فهم واستيعاب وتطبيق المعلومات والمفاهيم المُقدمة وليس على حفظها وتكرارها.
  - تكوين نظرة إجمالية للمعلومات والمفاهيم، وإدراك العلاقات فيما بينها؛ مما يُوفر تكاملًا للمعرفة داخل المجال الواحد ورؤية كلية لها.
  - تقديم المعلومات والمفاهيم بشكل جذاب وشائق يحفز الدارسين ويحثهم على التفاعل الإيجابي مع المحتوى المقدم.
  - تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، بما يضمن تعلمًا فعالًا مُستمرًا.
  - تعزيز التفكير النقدي للدارسين وتطوير أفكارهم وتنظيمها.
  - تعدد أنماط وأساليب الإنفوجرافيك؛ يُتيح للمعلم حاجة أكبر لاختيار ما يُناسب الفروق الفردية للدارسين.
  - مُعالجة المعلومات والمفاهيم المُقدمة بشكل أسرع وأيسر؛ حيث يُقدمها على هيئة معلومات مُصورة، مما يُيسر على المخ معالجتها بطريقة أسرع حيث يتعامل المخ مع الصورة دُفعة واحدة، بينما يتعامل مع المحتوى النصي بطريقة خطية مُتعاقبة.
- وفي ضوء الأهمية التربوية للإنفوجرافيك يُمكن اشتقاق بعض أسس الإستراتيجية المُقترحة القائمة عليه لتنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:
- تجزئة المفهوم النحوي إلى عناصره المُكونه له؛ ليتمكن الدارس من اكتشاف العلاقات بين عناصر المفهوم وأجزائه، وربط عناصر الأجزاء ببعضها البعض.
  - ربط المفهوم النحوي بصورة تُمثل معناه؛ حتى يتمكن الدارس من تكوين تصور بصري للمفهوم العقلي المجرد.
- وإذا كان العنصر السابق ذكره قد تناول الأهمية التربوية للإنفوجرافيك فكان لزامًا توضيح كيفية تنفيذ وتصميم الإنفوجرافيك التعليمي.



### سابعاً: مراحل تصميم الإنفوجرافيك التعليمي:

يتم تصميم الإنفوجرافيك التعليمي وفقاً لخمس مراحل (شلتوت، ٢٠١٦، ١٤٥ - ٣٥١):

#### أ-المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل: وتشمل هذه المرحلة الخطوات الآتية:

\***تحليل وتحديد الاحتياجات التعليمية:** فيجب أن تكون البداية بتحليل الاحتياجات التعليمية للدارسين؛ من خلال وصف المستوى الحالي للدارسين، ثم المستوى المرغوب الوصول إليه، وهو ما يُسمى "الاحتياج".

\***تحليل الأهداف:** وتعد من أهم مراحل تصميم إنفوجرافيك تعليمي ناجح، ولذا فلا بد من صياغة الأهداف بطريقة سلوكية للتمكن من قياسها، ويجب أن تكون شاملة لجوانب التعلم المعرفية و المهارية والوجدانية.

\***تحليل المادة العلمية:** فلا بد من تحليل المحتوى التعليمي بشكل يساعد على تمثيله بصرياً عن طريق الإنفوجرافيك؛ بحيث يتم تقسيمها إلى أجزاء صغيرة يكون كل منها إنفوجرافيك مُصغراً، وبعدها يتم تجميع هذه الأجزاء في شكل إنفوجرافيك أكبر، أو سلسلة من الإنفوجرافيك التعليمي.

\***تحليل خصائص الدارسين:** تُعتبر خصائص الدارسين أمراً مُهمّاً ومُفيداً للإنفوجرافيك؛ حيث يساعد على المعرفة المسبقة للدراس في النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والثقافية والنفسية واللغوية، بما يجعل الإنفوجرافيك قادراً على تهيئة أفضل الخبرات المناسبة للدراس، وكذا تحديد الإمكانيات اللازمة التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

#### ب-المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

وفي هذه المرحلة يتم تصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك، وتشمل: (صياغة الأهداف الإجرائية، صياغة المحتوى العلمي بحيث يسهل تمثيله بصرياً، تحديد الخطوط المستخدمة، تحديد الألوان المقترحة، تحديد الأشكال المستخدمة، تصميم عناصر التفاعل بالمحتوى، تحديد فريق عمل إنتاج الإنفوجرافيك).

#### ج-المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج:

ويتم في هذه المرحلة (إنتاج النموذج الأول من خلال تطبيق المخطط الشكلي وتجميع العناصر البصرية، ثم استخدام أحد برامج تصميم الإنفوجرافيك، إجراء المراجعة الفنية على النموذج الأول للتأكد من اكتمال تمثيل المحتوى بصرياً، وكذلك مراعاة تسلسل المعلومات وسلامة اللغة وغيرها من المعايير اللازم توافرها عند تصميم الإنفوجرافيك التعليمي.

علماً بأن هناك العديد من برامج تصميم الإنفوجرافيك، والتي تختلف تبعاً لنوع الإنفوجرافيك المراد تصميمه (Siricharoen, 2013, 171-172)، (حسن، وطلبية، ٢٠١٨: ١١٢ - ١١٨):

جدول (٣) نماذج من برامج تصميم الإنفوجرافيك

م	اسم البرنامج	رمز البرنامج	وصف البرنامج
1	Piktochart		أفضل تطبيق مجاني للإنفوجرافيك؛ حيث يُوفر مجموعة مُميزة من القوالب الجاهزة والتي يُمكن التعديل عليها بما يتناسب مع المعلومات المتوفرة، ويقدم الكثير من الإمكانيات، مثل: تخصيص الأشكال، ورفع الملفات، وتحرير النصوص، وكذلك يوفر التطبيق عددًا من الأيقونات المتنوعة، والكثير من العناصر التي تستخدم في تصميم الصور المعلوماتية.
2	Canva		ما يميز هذا التطبيق هو الطابع التعليمي، من حيث تقديم نصائح مفيدة للمصممين تعزز الجانب الإبداعي لديهم.
3	Vennage		تطبيق يستهدف المستخدمين الذين يملكون الخبرة الكافية لتصميم الإنفوجرافيك بمفردهم، فهو يقدم الكثير من الأيقونات والقوالب، والخرائط، الجاهزة للاستخدام.
4	Infogram		تطبيق مجاني يتيح عددًا من القوالب الجاهزة للإنفوجرافيك مقدمة بعدة أشكال، وأنماط، وخطوط مختلفة، مع إمكانية رفع بعض العناصر البصرية الخاصة بالمستخدم مثل الصور، والنصوص.
5	Easel		تطبيق يتيح للمصمم خاصية التبديل بين القوالب الجاهزة أثناء العمل دون الحاجة إلى إعادة التصميم، ويقدم التطبيق ثلاث صيغ لتحميل التصميم بعد انتهاء العمل عليه، وهي الجودة الضعيفة، أو الجودة العالية، أو صيغة PDF.
6	InkScape		برنامج مجاني ومفتوح المصدر يستخدم لتصميم، وإنشاء الرسومات، ويعتبر بديلاً جيداً لبرنامج Adobe illustrator.

برنامج مجاني ومفتوح المصدر يستخدم لتحرير الصور، ويعتبر بديلاً جيداً لبرنامج Adobe Photoshop.		Ghrphi	7
برنامج يتميز بقدرته بالعمل على جميع أنظمة التشغيل المختلفة، كما يدعم العمل على الأجهزة المحمولة		Omn-Graffle	8
من أبرز برامج تحرير الصور، ويأتي بدرجة أقل من Adobe Illustrator في استخدامه عند تصميم الصور المعلوماتية، ويمكن استغلاله لعرض البيانات بطريقة جميلة، وشائقة.		Adobe Photoshop	9
يعد من أبرز البرامج في تصميم وإنشاء الرسومات، وغالبًا، ما يكون الخيار الأول لدى مصممي الإنفوجرافيك بشكل احترافي، ومميز.		Adobe Illustrator	10
عمل رسوم بيانية بطريقة سهلة.		Holi	11
تصميم المخططات والرسوم وبها قوالب جاهزة.		Creately	12
موقع لتحميل التصاميم المجانية المفتوحة المصدر ويضم صوراً رقمية عالية الجودة.		Freepik	13
منصة إجتماعية لمصممي الإنفوجرافيك يشاركون تصاميمهم من خلالها.		Visually	14

**د- المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم:** حيث يتم تقويم الإنفوجرافيك التعليمي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ لإقرار صلاحيته للتطبيق.

**هـ- المرحلة الخامسة: النشر والاستخدام:** وذلك من خلال الاستخدام والتطبيق الفعلي للإنفوجرافيك التعليمي.

وفي ضوء مراحل تصميم الإنفوجرافيك وإنتاجه، فسوف يُراعى البحث الحالي المعايير والأسس الآتية:

- مراعاة تحديد أهداف تدريس المفاهيم النحوية بصورة إجرائية مُحددة ودقيقة.
- اختيار تصميم الإنفوجرافيك المناسب لطبيعة كل مفهوم نحوي.

- مُراعاة أن يكون التصميم الجرافيكي شاملاً لكافة جزئيات وعناصر وأركان المفهوم النحوي.
- مُراعاة عرض المعلومات المُرتبطة بالمفهوم النحوي من العام إلى الخاص.
- مُراعاة ربط التصميم المعلومات السابقة للمفهوم النحوي بالمعلومات الجديدة لدى الدارس.
- مُراعاة أن يشمل التصميم صورًا ورسومات وخرائط واضحة تبرز المفهوم النحوي وتُبسّطه.
- مُراعاة التناسق اللوني في التصميم.

وفي ضوء العرض السابق لمراحل تصميم الإنفوجرافيك التعليمي، يُمكن تحديد إجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، كما يأتي:

### إجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية:

وانسجامًا مع ما سلف ذكره يُمكن اقتراح مجموعة من الخطوات الإجرائية لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

#### أمرحلة ما قبل تعلم المفهوم النحوي:

وتستهدف تحديد المفهوم النحوي وتحليله، وإنتاج الإنفوجرافيك المُناسب له، ثم جذب انتباه الدارسين لاستقبال المفهوم النحوي الجديد، وكذا ربط المعلومات السابقة للدارسين بالمعلومات الجديدة عن المفهوم، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

#### ١- التخطيط: ويتم من خلال :

- تحديد المفهوم النحوي المُستهدف.
- تحليل المفهوم النحوي إلى أركانه أو عناصره الفرعية، والسمات المميزة له؛ ليتم تمثيله بصريًا عن طريق الإنفوجرافيك.
- اختيار التصميم المُناسب للإنفوجرافيك سواء (ثابت، مُتحرك، تفاعلي)؛ بما يتناسب مع طبيعة المفهوم النحوي، والدارسين.
- إنتاج تصميم الإنفوجرافيك من خلال البرنامج السالف تحديده.

#### ٢- التهيئة الحافزة: ويتم من خلال :

- عرض مجموعة من الصور والفيديوهات التعليمية التي تُمثل المفهوم النحوي.
- مناقشة الدارسين حول مضمون هذه الصور والفيديوهات؛ لتعرف الخلفية المعرفية السابقة عن المفهوم النحوي المُستهدف.
- تكليف الدارسين بوصف محتوى هذه الصور والفيديوهات كعصف ذهني في جمل تامة المعنى تتضمن المفهوم النحوي المُستهدف.
- استقبال إجابات الدارسين، والتعقيب عليها تمهيدًا لعرض المفهوم النحوي.

### ب-مرحلة تعلم المفهوم النحوي:

وتستهدف هذه المرحلة عرض المفهوم النحوي الجديد، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

#### ٣-المُشاهدة: وتتم من خلال :

- عرض قاعدة المفهوم النحوي من خلال الإنفوجرافيك السالف تحديده سواء (الثابت، المتحرك، التفاعلي).
- تكليف الدارسين بتأمل قاعدة المفهوم النحوي المُقدم في الإنفوجرافيك؛ تمهيداً لمناقشة حرة حوله.
- تكليف الدارسين بتحليل عناصر المفهوم النحوي وأركانه في الإنفوجرافيك .
- عرض المعلم أمثلة متنوعة لتوضيح أركان المفهوم النحوي وعناصره من خلال تصميم جرافيك مناسب.
- طرح المعلم عدة أسئلة مُتعلقة بالأمثلة الواردة في الإنفوجرافيك المُقدم.
- تشارك الدارسين مع زملائهم لتحديد السمات المُميزة للمفهوم النحوي الوارد في الإنفوجرافيك.
- استقبال المعلم إجابات الدارسين، ومناقشتهم فيها.
- تحديد المعلم السمات المميزة للمفهوم النحوي في تصميم جرافيك مناسب.
- عرض المعلم أمثلة متنوعة ما بين منتمية للمفهوم النحوي وغير منتمية له؛ حتى يُلاحظ الدارسون الفرق بينهم.
- تكليف الدارسين بالحكم بالصواب على الأمثلة المنتمية للمفهوم النحوي، وبالخطأ على الأمثلة غير المنتمية للمفهوم النحوي، مع توضيح السبب.
- استقبال المعلم إجابات الدارسين، مُقدماً التغذية الراجعة المناسبة.
- تقسيم المعلم الدارسين إلى مجموعات تعاونية صغيرة غير مُتجانسة، مُكلفاً كل مجموعة بتقديم أمثلة على المفهوم النحوي المستهدف، مُحاكياً ما ورد في الإنفوجرافيك.
- استقبال إجابات الدارسين والتعقيب عليها، مُقدماً التغذية الراجعة المناسبة.

#### ج-مرحلة ما بعد تعلم المفهوم النحوي:

وتستهدف هذه المرحلة تقديم أنشطة متنوعة تُعزز المفهوم النحوي لدى الدارسين ، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

#### ٤-الأنشطة الإثرائية: وتتم من خلال :

- عرض المعلم مجموعة متنوعة من الأنشطة، مُوضحاً للدارسين المطلوب في كل نشاط.
- تكليف الدارسين بالإجابة عن هذه الأنشطة بالتعاون مع مجموعاتهم في وقت محدد.
- السماح لكل مجموعة بعرض الإجابات التي توصلوا إليها.
- تقديم المعلم التغذية الراجعة للدارسين.

#### ٥-التقويم: ويتم من خلال:

- عرض المعلم أنماط مختلفة لإنفوجرافيك فارغ، ويُكلف المجموعات باختيار المناسب منها لتلخيص المفهوم النحوي فيه.
- إعطاء المعلم الفرصة للمجموعات بتقديم نموذج الإنفوجرافيك الخاص بهم، وشرح المفهوم النحوي مع تدعيمه بالأمثلة الموضحة.

- سماح المعلم للمجموعات بالمناقشة فيما بينهم في جو يسوده الألفة والتعاون، ثم يُقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

- تكليف كل مجموعة بكتابة فقرة صغيرة مُتضمنة أمثلة عن المفهوم النحوي الجديد.

- سماح المعلم لكل مجموعة بعرض مما توصلوا إليه، ثم يُقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

وعطفاً على مراحل تنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك، يُمكن الوقوف على علاقتها بالمفاهيم النحوية.

**ثامناً:** علاقة الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك بالمفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

تتضح العلاقة بين الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك والمفاهيم النحوية من خلال الجوانب الآتية:

### أ- من حيث الفلسفة:

حيث إن فلسفة تدريس الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك تستند إلى عدة نظريات، منها **نظرية العبيء أو الحمل المعرفي:** والتي تُؤكد على أن الصور البصرية المعدة جيداً تُيسر وتُسرع من اكتساب المعرفة، وهذا ما يتطلبه تعليم المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وخاصة في المستوى المبتدئ؛ حيث تتلاءم مع مستواهم واحتياجاتهم اللغوية التي لا تتطلب الاسهاب والتعقيد في شرح النحو والقواعد.

كما تستند الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك إلى **النظرية السلوكية:** والتي تُؤكد مبدأ " قانون الأثر "، وهو ما يُشير إلى أثر ومردود عملية التعلم على سلوك الدارس. وهذا هو غاية تعليم المفاهيم النحوية والتي تهدف إلى تمكين دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من مهارات الصحة اللغوية وتيسير تواصلهم مع أهل العربية فهماً وإفهاماً.

إضافة إلى **النظرية البنائية:** التي تُؤكد على أن عملية التعلم هي عملية تفكير موجه؛ حيث تتضمن العديد من العمليات العقلية كالتذكر، الفهم، التحليل، التطبيق، التخيل، المناقشة، الاستنتاج. وهذا هو محور المفاهيم النحوية التي تتطلب إعمال العقل، كما تتضمن العديد من عمليات التفكير بداية من تذكر المفهوم النحوي وفهمه، وصولاً إلى استنتاج الخصائص المميزة له والقاعدة التي تحكمه، ثم تطبيق هذه القاعدة في استخدامه اللغوي.

وكذلك **نظرية معالجة البيانات:** التي تُؤكد على مبدأ " التكنير " وهو المعنى بتقسيم المحتوى المُقدم إلى أجزاء أو وحدات صغيرة تُيسر على الدارس فهمها، وهو ما يتناسب وطبيعة تعليم المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي تُؤكد مبدأ التسلسل المعرفي والتدرج في تعليم المفهوم من السهل إلى الصعب، والذي يتطلب تقسيم المفهوم إلى وحدات صغيرة تيسر على الدارس التدرج في استيعابها بسهولة ومتعة.

في حين تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة: على ضرورة مخاطبة ذكاءات الدارس ومنها الذكاء البصري في معالجة المعلومات والمفاهيم المجردة؛ مما يُيسر على الدارس استيعابها وتكون أبقى أثرًا في التعلم لديه. وهو ما يتوافق مع طبيعة المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على اعتبار أنها تصور عقلي يتشكل في ذهن الدارس ويُخاطب حواسه وخاصة البصرية منها؛ لئيسر عليه فهم تلك المفاهيم النحوية المجردة واستيعابها.

### ب-من حيث إجراءات التدريس:

حيث تتفق إجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك مع طبيعة المفاهيم النحوية؛ لأن كليهما يقوم على تنمية العمليات العقلية المتنوعة ومهارات التفكير المختلفة لدى الدارس، حيث تُبنى الخطوات الإجرائية للإستراتيجية المقترحة على مهارات التذكر، الربط، المناقشة، العصف الذهني، التحليل، الاستنباط، وهذا هو محور تعليم المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والتي تسعى إلى استيعاب المفهوم وتحديد الخصائص المميزة له، وكذلك استنتاج القاعدة التي تحكمه ثم تطبيقها في تعامله مع أهل العربية.

وبعد عرض طبيعة الإنفوجرافيك، والإستراتيجية المقترحة القائمة عليه، أضحت من الأهمية بمكان عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولته، للإفادة مما طرحته من مواد وتصميمات تعليمية وتوصيات ومقترحات.

### تاسعًا: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإنفوجرافيك:

نظرًا لأهمية الإنفوجرافيك في تعليم اللغات الأجنبية عمومًا، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى خاصةً، فقد اهتمت به العديد من الدراسات، منها:

دراسة **معاطي وحسن (Meatty & Hassan 2017)** التي استهدفت قياس أثر استخدام الإنفوجرافيك على تحسين تعليم النحو في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات النحو واختبار لقياس تلك المهارات؛ طُبّق على عينة قوامها (٦٠) تلميذًا بالصف السادس الابتدائي من مدرسة المنصورة الرسمية للغات. وقد توصلت الدراسة إلى التأثير الفعال للإنفوجرافيك في تنمية تحصيل التلاميذ في النحو وكذا تحسين اتجاهاتهم نحو تعلمه. كما أوصت بضرورة استخدام الإنفوجرافيك في تعليم اللغات الأجنبية في المراحل التعليمية المختلفة نظرًا لأثرها الفعال.

ودراسة **رضا الله (Ridailah, 2018)** التي استهدفت توظيف الإنفوجرافيك لتنمية مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الصف الحادي عشر. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة اللازمة لعينة الدراسة واختبار لقياس تلك المهارات. طُبّق على عينة قوامها (٧٠) طالبًا في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية العليا في إقليم جاوة الغربية بإندونيسيا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للإنفوجرافيك على مهارة الكتابة لدى عينة البحث. كما أوصت بضرورة إثراء المناهج الدراسية بتصاميم الإنفوجرافيك الفعالة والمُشوقة.

في حين دراسة **بيسين وبيهشتي (Bicen & Beheshti, 2019)** فقد استهدفت التعرف على فاعلية الإنفوجرافيك في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في بيئة الصف المقلوب. ولتحقيق ذلك تم إعداد تصاميم مُتنوعة للإنفوجرافيك. طُبقت على عينة قوامها (١٣) طالبًا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الإنجليزية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية يُعزى لاستخدام الإنفوجرافيك. كما أوصت بضرورة تنوع أنماط الإنفوجرافيك في التعليم بما يُناسب الفروق الفردية للطلاب ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

أما دراسة **إبراهيم ومهراجي (Ibrahim & Maharaj, 2019)** التي استهدفت الكشف عن تأثير الإنفوجرافيك على اكتساب المفاهيم النحوية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية واختبار لقياس تلك المفاهيم وكذا دليل استخدام الإنفوجرافيك. طُبقت على عينة قوامها (٢٠) طالبًا جامعيًا. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى عينة الدراسة. كما أوصت بتدريب المعلمين على تصميم أنماط مُتنوعة من الإنفوجرافيك وتوظيفها في مُختلف المواد الدراسية واللغات الأجنبية.

و استهدفت دراسة **لوبيز وبيورتا (López & Puerta, 2019)** الوقوف على مدى فاعلية الإنفوجرافيك لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لأغراض أكاديمية. ولتحقيق ذلك تم إعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي، ودليل لاستخدام الإنفوجرافيك. طُبقت على عينة قوامها (٢٦) طالبًا بقسم علم النفس بالجامعة العامة في كولومبيا. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة. كما أوصت بصورة توظيف الإنفوجرافيك في مهارات أخرى في اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية.

وكذا دراسة **كهياي (cahyani, 2021)** التي استهدفت تعرف أثر الإنفوجرافيك على مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي واختبار لقياس تلك المهارات. طُبقت على عينة قوامها (٣٢) طالبًا من الصف العاشر في مقاطعة بالي بإندونيسيا. وقد توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي والملحوظ للإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة. كما أوصت بضرورة إجراء دراسات أخرى لبيان أثر الإنفوجرافيك على اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغات الأجنبية.

ورداً على دراسة **نيهان وين (Nhan & Yen, 2021)** التي استهدفت الوقوف على فاعلية التعلم القائم على الإنفوجرافيك في تدريس القواعد النحوية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتأثيره على دافعيتهم نحوها. ولتحقيق ذلك إعداد اختبار لقياس القواعد النحوية ودليل لاستخدام الإنفوجرافيك. طُبقت على عينة قوامها (٣٠) طالبًا (بالصف الحادي عشر) في المدرسة الثانوية في مكونج دلتا بفينتام. وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس بالإنفوجرافيك يُعد أداة فعالة لمُساعدة مُتعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في اكتساب قواعد اللغة الإنجليزية. كما أوصت بضرورة توظيف تطبيقات التكنولوجيا الرقمية ومنها الإنفوجرافيك في تعليم اللغات الأجنبية.

أما دراسة **براميسيتي وسانوستا (Pramesti & Santosa, 2021)** فقد استهدفت قياس أثر الإنفوجرافيك في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك تم



تصميم أنماط مُتنوعة من الإنفوجرافيك. طُبِق على عينة من طلاب الصف السابع بالمرحلة الثانوية في شمال بالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنفوجرافيك يُعد تقنية فاعلة ومُؤثرة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. كما أوصت بضرورة التخطيط لتصميم بيئة تعليمية قائمة على تقنيات التعلم الإلكتروني في المراحل الدراسية المختلفة.

في حين أن دراسة *سورنيكا (Sornkeaw, 2021)* قد استهدفت تعرف تأثير استخدام إستراتيجيتي (Kwl, Plus) من خلال الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق ذلك إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لعينة الدراسة وكذا اختبار لقياس تلك المهارات. طُبِق على عينة قوامها (١٥) طالبًا في السنة الجامعية الأولى في جامعة ناكهون ساوان بتايلاند. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم القرائي، وكذا زيادة دافعيتهم نحو التعلم. كما أوصت بضرورة توجيه المعلمين نحو التقنيات الحديثة التي تزيد من الدور الإيجابي للطلاب في العملية التعليمية.

وكذا دراسة *طنطاوي (Tantawy, 2021)* التي استهدفت الوقوف على تأثير بيئة تعلم محمولة قائمة على الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المدارس المصرية الثانوية. ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لعينة الدراسة، وكذا اختبار لقياس تلك المهارات وبيئة تعلم قائمة على الإنفوجرافيك. طُبِق على عينة قوامها (٧٦) طالبًا في المدرسة اليابانية المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيًا لبيئة التعلم القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم الاستماعي على عينة الدراسة. كما أوصت بضرورة توظيف تطبيقات الثورة التكنولوجية التي تضيف المُتعة وتزيد من دافعية الطلاب نحو التعليم.

أما دراسة *ديبا (Dipa, 2022)* فقد استهدفت استخدام الإنفوجرافيك في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك تم تصميم أنماط إنفوجرافيك مُتنوعة تُناسب عينة الدراسة. طُبِق على عينة من طلاب الصف الثامن بالمرحلة الثانوية في إحدى مدارس جزيرة بالي. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تحسين تحصيل الطلاب للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. كما أوصت بضرورة تطوير كتب تعليم اللغات الأجنبية بتضمينها تصميمات الإنفوجرافيك المختلفة وتدريب المعلمين على كيفية تصميمه.

وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإنفوجرافيك، فقد تمت الاستفادة منها في الآتي:

- تعرف أنماط الإنفوجرافيك المناسبة لطبيعة المفاهيم النحوية من ناحية، وطبيعة تدريس اللغات الأجنبية من ناحية ثانية، وطبيعة الدارسين من ناحية ثالثة.
- تصميم دليل معلم لتنمية المفاهيم النحوية في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.

وقد أفادت الباحثة من عرض هذا المحور في تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

## إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة العديد من الإجراءات لتنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: تحديد المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2، وذلك من خلال:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- دراسة الأدبيات التربوية المُتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- آراء الخبراء والمتخصصين في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تحليل محتوى "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- المستويات المعيارية العربية والعالمية لتعليم اللغات الأجنبية:
- أ- وثيقة المستويات المعيارية للمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج لعام ٢٠١٨.
- ب- تطبيقات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR) في تعليم العربية للناطقين بغيرها لعام ٢٠٢١.

وقد تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمفاهيم النحوية المناسبة للدارسين(\*)، ثم تم وضعها في صورة استبانة، ابتدئت بمقدمة تُبين فكرة البحث، وما تتطلبه من بناء أدوات، يأتي في مقدمتها المفاهيم النحوية المناسبة لعينة البحث، وتم التأكد من ضبط القائمة من خلال الآتي:

### ١- تحكيم القائمة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين(\*\*)؛ لإبداء آرائهم حول:

- استيفاء المؤشرات الأدائية لمستويات المفهوم النحوي وأركانه.
- ارتباط المؤشرات الأدائية بالمفهوم النحوي.
- دقة الصياغة اللغوية للمؤشرات الأدائية.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لمزيد من ضبط هذه القائمة.

وقد أسفرت دراسة آراء السادة المحكمين عن أن المفاهيم النحوية المُتضمنة في كل فئة تحقق مؤشرات الأداء التي تدرج تحته. ثم قامت الباحثة برصد آراء المحكمين على كل مفهوم ومؤشر في القائمة، وفي ضوء ذلك تم حذف ما قُلَّتْ نِسْبَتُهُ عن ٨٠%؛ وذلك لأن المستوى المبتدئ يحتاج إلى نسبة إتفاق عالية في المفاهيم المناسبة له، ومن ثم أمكن التوصل إلى قائمة نهائية بالمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2(\*\*\*) .

(\*) ملحق (٢): قائمة مبدئية بالمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.

(\*\*) ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(\*\*\*) ملحق (٥): قائمة نهائية بالمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.

## ٢- تحديد الأهمية النسبية للمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2:

نظرًا لأنه يصعب على أي بحث تنمية جميع المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية لدى دارسي مستوى لغوي معين؛ لذا لا بد من اختيار بعضها، وهذا البعض سيتم اختياره وفقًا لأهمية تلك المهارات لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.

ولتحديد الأهمية النسبية للمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، تم عرض قائمة المفاهيم النحوية في صورتها النهائية على المحكمين، وطلب منهم وضع درجة من [١٠٠] لكل مفهوم من المفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية حسب أهمية المفهوم للدارسين، ثم تمت معالجة ذلك إحصائيًا، وتم التوصل إلى قائمة بالأهمية النسبية للمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.\*.

## ثانيًا: بناء اختبار المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A2:

تم بناء الاختبار في ضوء مجموعة من الخطوات، هي:

### ١ – تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى تعرف مستوى تمكن الدارسين من المفاهيم النحوية المناسبة لهم؛ وتحديد مدى فاعلية الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية هذه المفاهيم لدى الدارسين، ومن ثم التأكد من تحقيق البحث الحالي لأهدافه.

### ٢ – تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في تصميم الاختبار على عدة مصادر، تمثلت في قائمة المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها، والدراسات السابقة ذات الصلة.

### ٣ – وصف الاختبار:

تم وضع الاختبار في صورة مبدئية، وقد تضمن الآتي:

- صفحة الغلاف مكتوب عليها عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة.
- صفحة التعليمات، واشتملت على توضيح الهدف من الاختبار، وكذا مجموعة من الإرشادات للدارسين.
- محتوى الاختبار وتضمن مفردات الاختبار؛ حيث بلغ عددها [٢٧] مفردة لقياس [١٦] مؤشر أداء موزعة على [٤] مفاهيم نحوية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

(\* ملحق (٤): قائمة الأهمية النسبية للمفاهيم النحوية ومؤشراتها الأدائية المُتضمنة في سلسلة التكلم لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.

جدول (٤)

مواصفات اختبار المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2

عدد المفردات	رقم المفردة المُعبّرة عن كل مفهوم	المستويات المعرفية				المفاهيم النحوية	م
		مجموع الأهداف	تطبيق	فهم	تذكر		
٧	١٤،١٣،١٢،٩،٨،٧،١	٧	٣	٣	١	الضمائر المنفصلة	١
٧	٢٠،١٩،١٨،١٧،٦،٥،٢	٧	٤	٢	١	الجملة الاسمية	٢
٦	٢٧،٢٦،٢٥،١٦،١٥،٣	٦	٢	٣	١	الجملة الفعلية	٣
٧	٢٤،٢٣،٢٢،٢١،١١،١٠،٤	٧	٤	٢	١	الصفة	٤
٢٧	الاختبار ككل						

- وقد صيغت مفردات الاختبار في صورة اختيار من متعدد بوضع مقدمة للسؤال وأربعة بدائل يحدد الدارس منها البديل المناسب، ويتم تصحيح الأسئلة وفقاً لمفتاح التصحيح المرفق بالاختبار؛ حيث يتراوح درجة السؤال بين (صفر) في حالة الإجابة الخطأ أو ترك السؤال دون إجابة، و(واحد) في حالة الإجابة الصحيحة.

**٤- ضبط الاختبار:**

تم ضبط الاختبار من خلال:

**الصدق الظاهري للاختبار:**

- للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وأنه صالح لقياس ما وُضع من أجله، قامت الباحثة بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين(\*)؛ لإبداء آرائهم حول:
- صلاحية كل سؤال لمستوى القياس المراد (تذكر، فهم، تطبيق).
- مناسبة الأسئلة للمهارات المقيسة المحددة.
- مناسبة السؤال لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.
- دقة الصياغة اللغوية للأسئلة وبدائلها الاختيارية، وصحتها.
- مناسبة بدائل الإجابة للسؤال.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لمزيد من ضبط الاختبار

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على صلاحية مفردات الاختبار، ومناسبتها، وسلامة الاختبار، ومن ثم فقد تمكنت الباحثة من التوصل إلى صورة نهائية لاختبار المفاهيم النحوية(\*\*)، وبالتالي أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

**٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعي من (١٥) دارسةً من دارسات اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "مركز البنات"، وتم التطبيق في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٥ م، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في حساب الآتي:

(\*) ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(\*\*) ملحق (٦): اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2

### أ- حساب الزمن المناسب للاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الأزمنة لجميع الدارسات في العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٥) دارسةً، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد الدارسات}} = \frac{٢٦ + ٢٩ + ٣٥ + ٣٦ + ٢٤ + ٣٩ + ٢٨ + ٣٨ + ٢٩ + ٣٥ + ٣٧ + ٣٣ + ٣٤ + ٣٢}{١٥} = ٣٣ \text{ دقيقة}$$

أى أن زمن الاختبار حوالى: ٣٣ دقيقة

### ب- حساب صدق اختبار المفاهيم النحوية:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

#### ❖ الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني لاختبار المفاهيم النحوية من خلال حساب قيمة:

- الاتساق الداخلى بين درجة المفردة في كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للمفهوم الذي تنتمي إليه المفردة.
- الاتساق الداخلى بين درجة كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للاختبار.

### ➤ الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للمفهوم الذي تنتمي إليه المفردة:

تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للمفهوم الذي تنتمي إليه المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار:

#### جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للمفهوم الذي تنتمي إليه المفردة (ن = ١٥)

المفهوم النحوي	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
الضمائر	١	**٠,٧٢٩	٣	**٠,٧٨٩	٥	*٠,٥٨٣	٧	**٠,٦٤٢
	٢	*٠,٥٩١	٤	*٠,٥٨٣	٦	**٠,٧٠٨		
الجملة الاسمية	١	*٠,٥٦٧	٣	*٠,٦١٩	٥	*٠,٥٦٧	٧	**٠,٦٥٥
	٢	**٠,٦٩٣	٤	*٠,٦٣٠	٦	**٠,٦٩٣		
الجملة الفعلية	١	*٠,٦٣٨	٣	*٠,٥٧١	٥	**٠,٦٩١	٧	**٠,٧٠٩
	٢	**٠,٨٣٩	٤	**٠,٧٠٤				
الصفة	١	**٠,٦٤٤	٣	*٠,٦١٨	٥	**٠,٧٧٠	٧	**٠,٨٤٠
	٢	**٠,٧١٤	٤	*٠,٥٨٨	٦	**٠,٦٧٤		

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١)

### ➤ الاتساق الداخلي بين درجة كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب صدق المفاهيم النحوية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للاختبار. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق المفاهيم النحوية:

#### جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي والدرجة الكلية للاختبار

المفهوم النحوي	الضمائر المنفصلة	الجملة الاسمية	الجملة الفعلية	الصفة
معامل الارتباط	**٠,٩٣٨	**٠,٨٤٦	**٠,٩٢٨	**٠,٧٧٨

(\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني لاختبار المفاهيم النحوية.

#### ❖ الصدق التمييزي:

للتحقق من القدرة التمييزية لاختبار المفاهيم النحوية تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (١٥) دارسةً، و ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتي اللابارامتري TestMann-Whitney للتعرف علي دلالة الفرق بين هذه المتوسطات.

وفيما يأتي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول (٧)

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين لاختبار المفاهيم النحوية (ن = ١٥)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٤	٦,٥٠	٢٦,٠٠	٢,٣٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستويين مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

#### ج- حساب ثبات اختبار المفاهيم النحوية:

يُقصد بثبات أداة القياس أن تُعطي النتائج نفسها إذا استخدمت أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (السيد، ١٩٧٦، ٣٨٢)، (جابر، ١٩٨٦، ١٧٦)، وقد تم حساب ثبات الاختبار، باستخدام الطرق الآتية:

#### ❖ طريقة معامل ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS V.18 وذلك لكل مفهوم نحوي على حده وكذلك للاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨)

معامل ألفا كرونباخ لاختبار المفاهيم النحوية (ن = ١٥)

المفهوم النحوي	الضمانر المنفصلة	الجملة الاسمية	الجملة الفعلية	الصفة	الاختبار ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٨٤	٠,٧٤٩	٠,٧٨٣	٠,٨٢٠	٠,٩٢٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لاختبار المفاهيم النحوية هي قيمة مرتفعة؛ مما يدل على ثبات الاختبار وإمكانية الوثوق في نتائجه.

❖ طريقة التجزئة النصفية للاختبار:

تعتمد تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار؛ حيث تمّ تجزئة اختبار المفاهيم النحوية إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني درجات الأسئلة الزوجية، ثمّ حساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٩)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار المفاهيم النحوية (ن = ١٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٤	٠,٨٢٨	٠,٨٩٠	٠,٩٤٢	٠,٩٤٠
الجزء الثاني	١٣	٠,٨٨٢			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات اختبار المفاهيم النحوية لسبيرمان وبراون يساوي (٠,٩٤٢)، ولجتمان يساوي (٠,٩٤٠) وهو معامل ثبات يشير إلى أن اختبار المفاهيم النحوية على درجة عالية من الثبات، وهو يعطي درجة من الثقة عند استخدام الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم النحوية:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات اختبار المفاهيم النحوية عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيللي Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الدارسات تنازلياً حسب درجاتهم في الاختبار، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤ - ٢٨٧).

جدول (١٠)

معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لاختبار المفاهيم النحوية (ن = ١٥)

المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٠	١٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٠
٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٠	١٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٠

٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	١٧	١,٠٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٣
١,٠٠	٠,٤٠	٠,٦٠	١٨	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٤
٠,٧٥	٠,٦٠	٠,٤٠	١٩	٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٥
٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٠	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٦
٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٢١	١,٠٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٧
٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٢	٠,٧٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٨
٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٣	٠,٧٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٩
١,٠٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٢٤	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	١٠
٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٥	٠,٥٠	٠,٦٠	٠,٤٠	١١
٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٦	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	١٢
٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٧	٠,٧٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١٣
				١,٠٠	٠,٣٣	٠,٦٧	١٤

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠,٤٠ - ٠,٦٧) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,١٥ - ٠,٨٥) (أبو جلاله، ١٩٩٩: ٢٢١)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠,١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠,٨٥ تكون شديدة السهولة، وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠,٥٠ - ١,٠٠)؛ حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبولاً إذا زاد عن (٠,٢)، ولذلك فإن اختبار المفاهيم النحوية له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

#### هـ-الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وإعادة ترتيب المفردات وفقاً لمعامل الصعوبة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٢٧) مفردة، جميعها من نوع الاختيار من متعدد، وكل مفردة عليها درجة واحدة، وبالتالي يكون مجموع درجات الاختبار ككل (٢٧) درجة، وأصبح الاختبار بذلك قابلاً للتطبيق.

#### ثالثاً: إعداد كُتيب الدارس(\*):

تضمن الكُتيب أربعة مفاهيم نحوية بوحدات دراسية مُتنوعة من "الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة لمجموعة من أوراق العمل وفقاً لإجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.

#### رابعاً: إعداد دليل المعلم(\*\*):

استهدف هذا الدليل تقديم مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يستعين بها مُعلمو اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عند تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2 باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.

(\*) ملحق (٨): كتيب الدارس لتنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2.  
(\*\*) ملحق (٩): دليل المعلم لتنمية المفاهيم النحوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2 باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك.



وقد تضمن دليل المعلم العناصر الآتية:

- مقدمة.
- طبيعة المفاهيم النحوية.
- أهداف الدليل.
- طبيعة الإنفوجرافيك.
- الإجراءات التدريسية في ضوء الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المفاهيم النحوية في الكتاب الأساسي A-2" بسلسلة التكلم والمنوط تدريسه لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ في مركز النيل التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

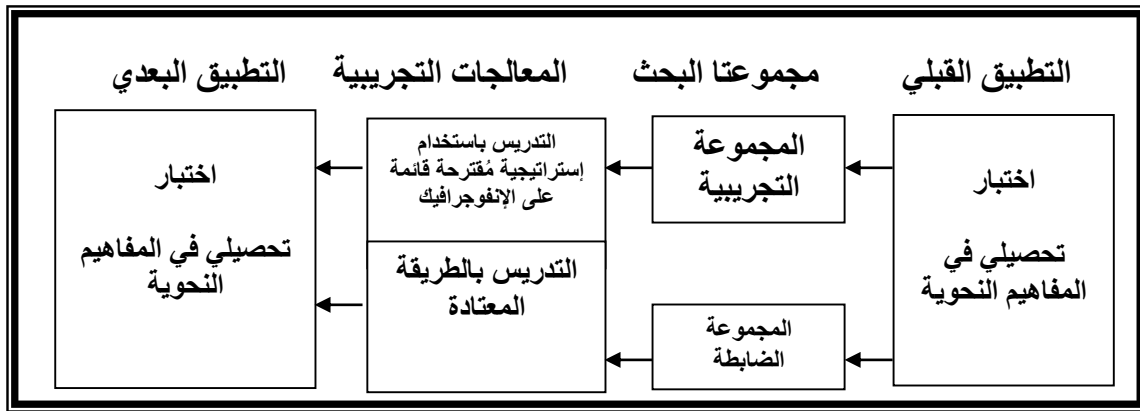
### التجربة الميدانية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية في البحث الحالي وفقاً لمجموعة من الإجراءات، هي:

#### ١- اختيار عينة البحث:

تكونت عينة البحث من أربعة عشر دارساً من الذكور والإناث (بمركز النيل) التابع لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة، وقد تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من سبعة دارسين للغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A-2 في مركز النيل "للبنين"، ومجموعة ضابطة تكونت من سبع دارسات للغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط في مركز النيل للبنات.

والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (٢) التصميم التجريبي المُستخدم في البحث

هذا، وقد اتسمت عينة البحث بعدة خصائص منها: تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠ : ٣١) عام، كما تباينت جنسياتهم؛ حيث شملت (الصينية، الماليزية، الإندونيسية) إلا أنهم اتفقوا في دوافعهم لتعلم اللغة العربية لأغراض حياتية، والتمكن من قواعد اللغة العربية.

#### ٢- تطبيق الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً؛ بهدف بيان مدى تكافؤ المجموعتين في اختبار المفاهيم النحوية (ككل) وكل مفهوم على حده؛ وذلك باستخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية (ككل) وكل مفهوم على حده، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (١١)

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية

المفاهيم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
الضمائر المنفصلة	التجريبية	٧	٦,٢١	٤٣,٥٠	١٥,٥٠	١,٣٦١	لا يوجد	٠,١٧٤
	الضابطة	٧	٨,٧٩	٦١,٥٠				
الجملة الاسمية	التجريبية	٧	٦,٥٠	٤٥,٥٠	١٧,٥٠	٠,٩٤٨	لا يوجد	٠,٣٤٣
	الضابطة	٧	٨,٥٠	٥٩,٥٠				
الجملة الفعلية	التجريبية	٧	٧,٠٠	٤٩,٠٠	٢١,٠٠	٠,٥١٥	لا يوجد	٠,٦٠٦
	الضابطة	٧	٨,٠٠	٥٦,٠٠				
الصفة	التجريبية	٧	٦,٢١	٤٣,٥٠	١٥,٥٠	١,٢٦٢	لا يوجد	٠,٢٠٧
	الضابطة	٧	٨,٧٩	٦١,٥٠				
الاختبار ككل	التجريبية	٧	٥,٥٠	٣٨,٥٠	١٠,٥٠	١,٨٨٩	لا يوجد	٠,٠٥٩
	الضابطة	٧	٩,٥٠	٦٦,٥٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \leq ٠,٠٥$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع المفاهيم النحوية، وكذلك في الاختبار ككل، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

ولمزيد من التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستويات اختبار المفاهيم النحوية؛ تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية عند كل مستوى من مستوياته. وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (١٢)

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية عند كل مستوى من مستوياته

المفاهيم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (٠,٠٥)	$\alpha$ Sig
التذكر	التجريبية	٧	٦,٥٠	٤٥,٥٠	١٧,٥٠٠	١,٤٧٢	لا يوجد	٠,١٤١
	الضابطة	٧	٨,٥٠	٥٩,٥٠				
الفهم	التجريبية	٧	٥,٨٦	٤١,٠٠	١٣,٠٠٠	١,٦٤٣	لا يوجد	٠,١٠٠
	الضابطة	٧	٩,١٤	٦٤,٠٠				
التطبيق	التجريبية	٧	٥,٧٩	٤٠,٥٠	١٢,٥٠٠	١,٧٢٤	لا يوجد	٠,٠٨٥
	الضابطة	٧	٩,٢١	٦٤,٥٠				
الاختبار ككل	التجريبية	٧	٥,٥٠	٣٨,٥٠	١٠,٥٠	١,٨٨٩	لا يوجد	٠,٠٥٩
	الضابطة	٧	٩,٥٠	٦٦,٥٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" غير دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \leq 0,05$ ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع مستويات اختبار المفاهيم النحوية، وكذلك في الاختبار ككل، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

### ٣- التدريس لمجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة):

بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تم التدريس لمجموعتي البحث كالآتي:

#### - بالنسبة للمجموعة التجريبية:

تم تدريس المفاهيم النحوية المقررة على الدارسين في الكتاب الأساسي A-2 " بسلسلة التكلم وفقاً للإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك، وتم التطبيق في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٦ م إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٠ بواقع (٦) جلسات، مدة كل جلسة ساعتان.

#### - بالنسبة للمجموعة الضابطة:

تم تدريس المفاهيم النحوية للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم الفصل، وقد استغرق تدريس المفاهيم النحوية نفس المدة التي درست فيها للمجموعة التجريبية.

### ٤- تطبيق الاختبار البعدي:

بانتهاء التدريس لمجموعتي البحث تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية تطبيقاً بعدياً على نحو ما تم فيما قبل التدريس، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٧ م. وقد تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ما تسفر عنه من نتائج.

#### نتائج البحث:

قامت الباحثة بتحليل بيانات نتائج تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث للتأكد من تحقيق البحث لأهدافه؛ وفيما يأتي عرض لذلك:

#### ١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، لصالح دارسي المجموعة التجريبية"، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 18)، حيث تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rankbiserialcorrelation ( $r_{rb}$ ) لمعرفة حجم تأثير المعالجة التجريبية (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول ( ١٣ )

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (Gamma)	مستوى التأثير
التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٦٩	٠,٠١	١	قوى جداً
الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، لصالح دارسي المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم النحوية ككل أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (r<sub>rb</sub>) التي بلغت (١) إلى: وجود تأثير قوي جداً لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية المفاهيم النحوية ككل لدى دارسي المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض البحث.

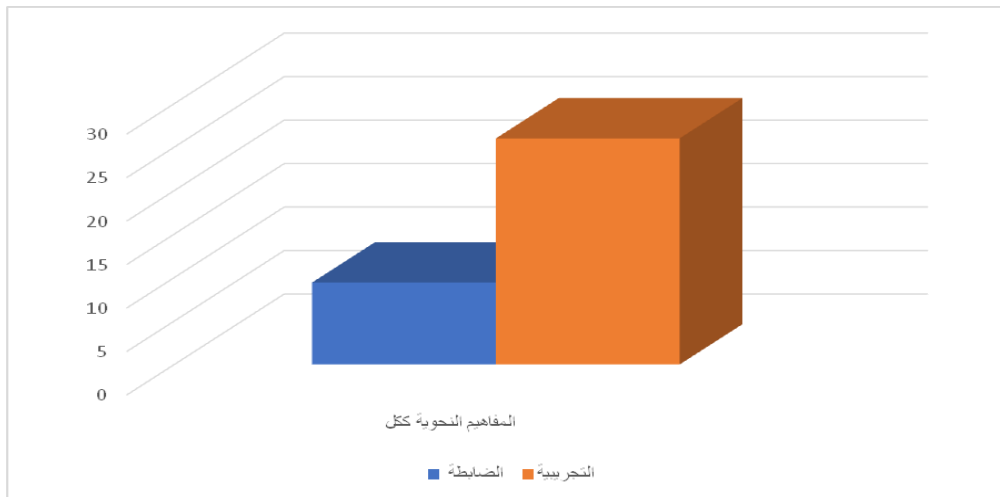
والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل

جدول ( ١٤ )

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل (ن = ٧)

المتوسط	التجريبية	الضابطة
المتوسط	٢٦,٠٠	٩,٤٣
الانحراف المعياري	٠,٨٢	١,٨١

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل:



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل

## ٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فيه تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين الآتيين يوضحان ذلك:

جدول (١٥)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل

مستوى التأثير	حجم التأثير ( $T_{prb}$ )	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي- القبلي)
قوي جداً	١	٠,٠٥	٢,٣٩٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة (*)
				٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الموجبة (**)
						٠	صفرية (***)

(\*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(\*\*) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

(\*\*\*) الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

جدول ( ١٦ )

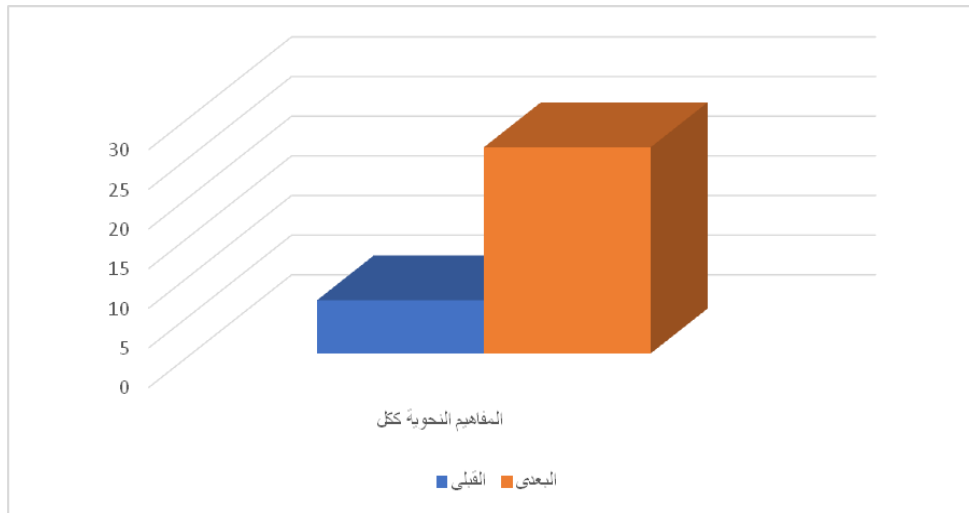
نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في لختبار المفاهيم النحوية ككل

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
٦,٧١	٢٦,٠٠	٢٧	١٩,٢٩	١,٦٦٥

يتضح من الجدولين السابقين (١٥)، (١٦) ما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $r_{prb}$ ) إلى: وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم النحوية ككل لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- جاءت قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في المفاهيم النحوية ككل أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية فعّالة في تنمية المفاهيم النحوية ككل لدى دارسي المجموعة التجريبية؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل:



شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل

(\*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

ويمكن تفسير تحقق الفرضين: الأول، والثاني "الخاصين باختبار المفاهيم النحوية ككل" بما يأتي:

- الاهتمام بتنوع الأنشطة الإثرائية وتدرجها ما بين تلك التي تقيس المستويات المعرفية الدنيا التي يشترك فيها جميع الدارسين، أو المستويات المعرفية العليا التي يتميز بها بعض الدارسين عن غيرهم؛ مما ساعد على خلق التنافس في تحصيل المفاهيم واستيعابها وتطبيقها.
- الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك اهتمت بالدارس نفسه؛ حيث زادت من فرصة أن يسأل ويناقش ويتبادل المعلومات مع زملائه من خلال التفاعل في الأنشطة والمهام المكلف بها؛ مما زاد من قدرته على استيعاب المفهوم النحوي والتطبيق عليه.
- التنوع ما بين أنماط الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك بما يتناسب مع طبيعة المفهوم النحوي؛ حول تعلم المفهوم النحوي من الرتبة والتقليدية إلى المتعة والحيوية، وزاد من تفاعل ومشاركة الدارس الإيجابية.

### ٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، لصالح دارسي المجموعة التجريبية" تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rankbiserialcorrelation( $r_{rb}$ ) لمعرفة حجم تأثير المعالجة التجريبية (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

#### جدول (١٧)

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)

المفهوم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير ( $r_{rb}$ )	مستوى التأثير
الضمائر المنفصلة	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٢٢٤	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
الجملة الاسمية	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٢٢٤	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
الجملة الفعلية	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٣٤٣	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
الصفة	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٢٣٥	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، لصالح دارسي المجموعة التجريبية؛ أي أن متوسط رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في كل مفهوم نحوي على حده أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rtb) التي بلغت (١) إلى: وجود تأثير قوي جدًا لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية جميع المفاهيم النحوية موضع البحث لدى دارسي المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

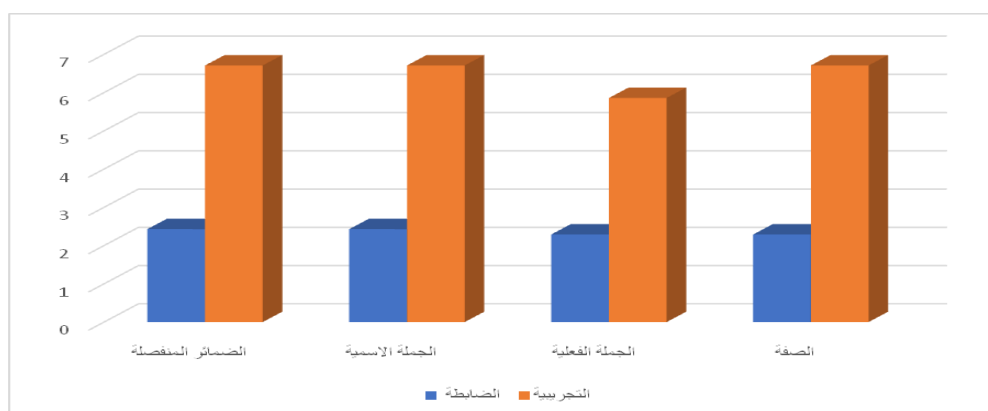
والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)

جدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده) (ن = ٧)

المجموعة	البُعد	الضمانر المنفصلة	الجملة الاسمية	الجملة الفعلية	الصفة
التجريبية	المتوسط	٦,٧١	٦,٧١	٥,٨٦	٦,٧١
	الانحراف المعياري	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٣٨	٠,٤٩
الضابطة	المتوسط	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٢٩	٢,٢٩
	الانحراف المعياري	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٤٩	٠,٧٦

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)



شكل (٥)

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)



#### ٤- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، لصالح درجات التطبيق البعدي". تم حساب اختبار ويلكوسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فيه تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجولين الآتيين يوضحان ذلك:

#### جدول (١٩)

نتائج اختبار ويلكوسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)

المفهوم	الإشارات (البعدي - القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير ( $I_{prb}$ )	مستوى التأثير
الضمائر المنفصلة	السالبة(*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤١٤	٠,٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠				
	صفريه(***)	٠						
الجملة الاسمية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٨٨	٠,٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠				
	صفريه	٠						
الجملة الفعلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤١٤	٠,٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠				
	صفريه	٠						
الصفة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٠١	٠,٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠				
	صفريه	٠						

#### جدول (٢٠)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في اختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)

المفهوم	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(****)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الضمائر المنفصلة	١,٥٧	٦,٧١	٧	٥,١٤	١,٦٨١
الجملة الاسمية	١,٨٦	٦,٧١	٧	٤,٨٥	١,٦٣٦
الجملة الفعلية	١,٤٣	٥,٨٦	٦	٤,٤٣	١,٧٠٨
الصفة	١,٥٧	٦,٧١	٧	٥,١٤	١,٦٨١

(\*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(\*\*) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

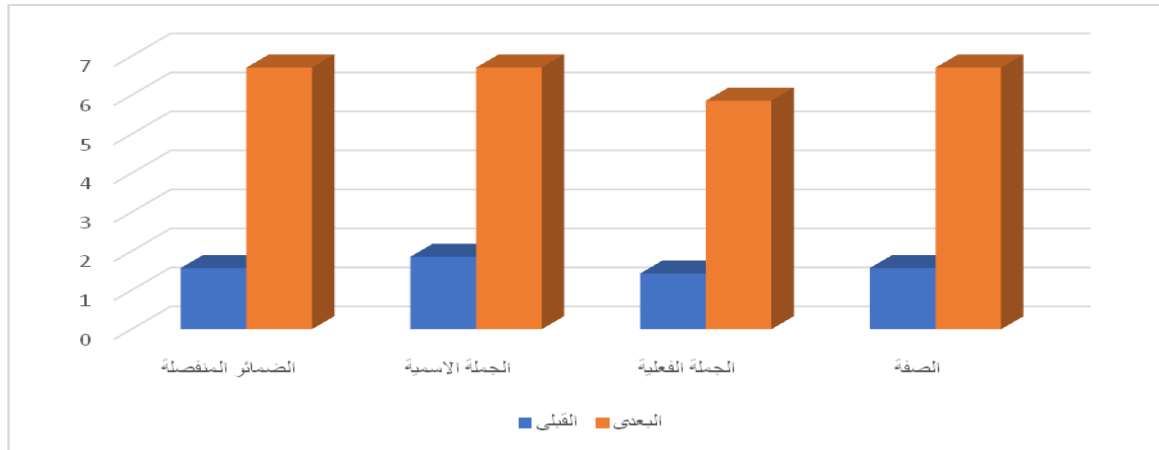
(\*\*\*) الإشارة صفريه: عندما يكون: البعدي = القبلي.

(\*\*\*\*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

### يتضح من الجدولين السابقين (١٩)، (٢٠) ما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $r_{prb}$ ) إلى: وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية جميع المفاهيم النحوية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- جاءت قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في جميع المفاهيم النحوية أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية فعّالة في تنمية جميع المفاهيم النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض الرابع من فروض البحث.

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)



شكل (٦)

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مفهوم على حده)

ويمكن تفسير تحقق الفرضين: الثالث، والرابع "الخاصين بكل مفهوم نحوي على حده" بما يأتي:

- استثارة خبرات الدارس حول كل مفهوم نحوي وربطه بالمعلومات الجديدة المقدمة.
- اعتماد الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك على مرور الدارس بعدد من المواقف التعليمية التي تساعده على تكوين المفهوم النحوي، واستنباط السمات المميزة له، والتطبيق عليه.
- تنظيم المفاهيم النحوية في صورة هرمية، وربط المفاهيم الفرعية بالمفهوم الرئيس.

٥- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، لصالح دارسي المجموعة التجريبية". تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب Rankbiserialcorrelation( $r_{rb}$ ) لمعرفة حجم تأثير المعالجة التجريبية (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول ( ٢١ )

" نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)

المستوى المعرفي لاكتساب المفهوم النحوي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير ( $r_{rb}$ )	مستوى التأثير
التذكر	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤٣٥	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
الفهم	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٢٤٣	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
التطبيق	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٦٩	٠,٠١	١	قوى جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، لصالح دارسي المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في كل مستوى معرفي على حده أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب ( $r_{rb}$ ) التي بلغت (١) إلى: وجود تأثير قوي جداً لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية جميع مستويات المعرفة التي يقيسها الاختبار لدى دارسي المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض الخامس من فروض البحث.

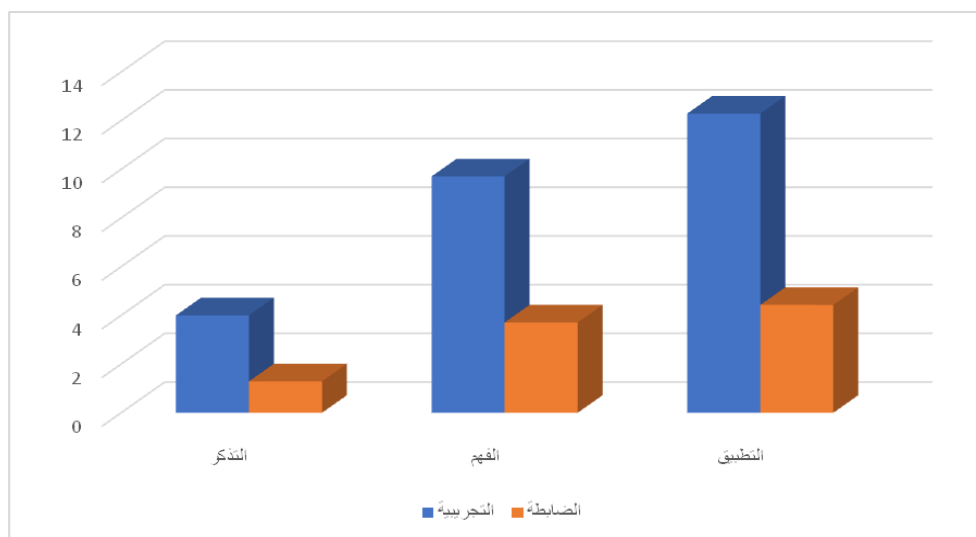
والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي):

جدول ( ٢٢ )

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي) (ن = ٧)

المجموعة	المستوى المعرفي	التذكر	الفهم	التطبيق
التجريبية	المتوسط	٤,٠٠	٩,٧١	١٢,٢٩
	الانحراف المعياري	٠,٠٠	٠,٤٩	٠,٤٩
الضابطة	المتوسط	١,٢٩	٣,٧١	٤,٤٣
	الانحراف المعياري	٠,٤٩	٠,٩٥	٠,٩٨

كما يوضح الشكل البياني الآتي الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي):



شكل ( ٧ )

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)

٦- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، لصالح درجات التطبيق البعدي"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فيه تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين (٢٣)، (٢٤) يوضحان ذلك:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات دراسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)

مستوى التأثير	حجم التأثير (I <sub>prb</sub> )	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي - القبلي)	المستوى المعرفي لاكتساب المفهوم النحوي
قوي جداً	١	٠,٠٥	٢,٤٦٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة (*)	التذكر
				٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الموجبة (**)	
						٠	صفرية (***)	
قوي جداً	١	٠,٠٥	٢,٣٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	الفهم
				٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الموجبة	
						٠	صفرية	
قوي جداً	١	٠,٠٥	٢,٣٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	التطبيق
				٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الموجبة	
						٠	صفرية	

جدول (٢٤)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في اختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى من مستوياته)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	درجة الكسب (****)	النهاية العظمى للاختبار	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق القبلي	المستوى المعرفي
١,٦٨	٢,٧١	٤	٤,٠٠	١,٢٩	التذكر
١,٥٥	٦,٠٠	١٠	٩,٧١	٣,٧١	الفهم
١,٥٢	٧,٨٦	١٣	١٢,٢٩	٤,٤٣	التطبيق

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات دراسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $I_{prb}$ ) إلى وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تنمية جميع مستويات المعرفة التي يقيسها الاختبار لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

(\*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

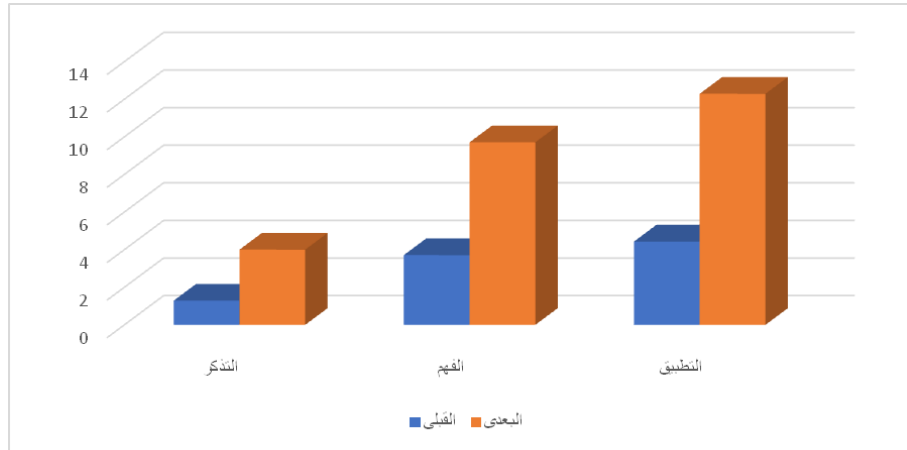
(\*\*) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

(\*\*\*) الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

(\*\*\*\*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في جميع المفاهيم النحوية أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية فعّالة في تنمية جميع مستويات المعرفة التي يقيسها الاختبار لدى دارسي المجموعة التجريبية؛ مما سبق يتبين تحقق الفرض السادس من فروض البحث.

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي):



شكل (٨)

الفروق بين متوسطات درجات دارسي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (عند كل مستوى معرفي)

ويمكن تفسير تحقق الفرض الخامس والسادس "الخاص بكل مستوى من مستويات المعرفة" بما يأتي:

- تشجيع الدارسين على تعلم المفاهيم النحوية من خلال عمليات الاستقراء والتحليل والتصنيف والتطبيق التي تقوم عليها الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.
- دعم الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك لتعليم المفاهيم النحوية في ضوء مهارات التفكير؛ حيث تُسهم تلك المهارات في إثراء العقل وزيادة فاعليته في استيعاب المفاهيم النحوية والتطبيق عليها بشكل موسع.
- كثرة الأنشطة الإثرائية التي تتطلب من الدارسين القيام بالعديد من عمليات العلم، مثل: استدعاء المفهوم النحوي و فهم السمات المميزة له، والتطبيق عليه من خلال أنشطة متنوعة سواء فردية أو تشاركية.

ومن إجمالي النتائج السابقة يتضح أنه قد حدث تحسن في مستوى أداء الدارسين " المجموعة التجريبية" بعد دراستهم للمفاهيم النحوية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في المفاهيم جميعها، وكذا في كل المستويات المعرفية جميعها سواء من تذكر أو فهم أو تطبيق؛ مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى هؤلاء الدارسين، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة منه، وقد يرجع هذا التحسن وتلك الفاعلية إلى:

- اعتماد الإنفوجرافيك على اختزال وتبسيط المعلومات والمفاهيم المجردة والمعقدة في صورة مبسطة وشيقة.
- تضمين أنشطة تُعين الدارسين على الانتقال من مرحلة تذكر المفاهيم النحوية إلى فهمها وتحليلها وتطبيقها.
- اختيار تصاميم إنفوجرافيك تحقق أهم شروطه وهو التعلم البصري الهادف للنشط المانع.
- تضمين المفاهيم النحوية في موضوعات لغوية تحث الدارسين على التفاعل والمشاركة من خلال الإنفوجرافيك.
- تهيئة مواقف تعليمية صافية تُدرب الدارسين على عملية الإنتاج اللغوي من المفاهيم النحوية في صورة أنشطة كتابية مُعبرة.
- تخطيط أنشطة لغوية تُمكن الدارسين من ربط المفاهيم النحوية الجديدة بالمفاهيم النحوية السابق تعلمها.
- تصميم أنشطة لتنمية مهارات التفكير البصري والعقلي عند تكوين المفهوم النحوي لدى الدارسين باستخدام الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك.
- تنوع أنماط الإنفوجرافيك التعليمي ما بين الثابت والمتحرك بما يتناسب وطبيعة المفاهيم النحوية المُستهدف تنميتها، وكذلك خصائص الدارسين النفسية واللغوية وخلفياتهم السابقة.
- ربط عناصر المفهوم النحوي بصوره تمثل معناه؛ حتى يتمكن الدارس من تكوين تصور بصري للمفهوم العقلي المجرد.
- جعل الأولوية لتصميم أنماط الإنفوجرافيك التي تُعزز التفكير النقدي للدارسين، وتُعينهم على تطوير أفكارهم وتنظيمها.
- تجزئة المفهوم النحوي إلى عناصره المكونه له؛ مما يتيح للدارس اكتشاف العلاقات بين عناصر المفهوم وأجزائه وربط عناصر الأجزاء بعضها البعض.
- توفير مواقف تعلم إيجابية ونشطة وتفاعلية تُثمي قدرة الدارس على تذكر المفهوم النحوي وفهمه وتطبيقه وربطه بدوافعه من تعلم اللغة العربية.
- التوظيف الذكي والخالق للألوان في تصميم الإنفوجرافيك؛ مما يُحقق هدفه في جذب انتباه الدارسين نحو تعلم المفاهيم النحوية المنوطة بمتعة ويسر.
- اختيار المخططات الرسومية الإنفوجرافية المناسبة للمفهوم النحوي؛ مما يُيسر تحديد المفهوم الرئيس والفرعي وجعلهم وحدة متماسكة، مما ينعكس على سرعة وعمق استيعاب الدارسين.
- تدريب الدارسين على اشتقاق المفاهيم النحوية الفرعية وربطها بالمفهوم الرئيسي، مع التمثيل المناسب لها.
- تنظيم المفاهيم النحوية تنظيمًا هرميًا؛ مع عرض المفهوم النحوي من العام إلى الخاص.

وبعد عرض نتائج البحث الحالي يتبين فاعلية الإستراتيجية المُقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ، وبالتالي يمكن قبول فروض البحث، كما يمكن القول بأن البحث الحالي قد حقق أهدافه؛ ولذا ينبغي تقديم مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

## توصيات البحث:

استناداً إلى نتائج البحث الحالي يُمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة مراعاة مُعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عند تدريس المفاهيم النحوية تنظيمها بشكل هرمي؛ لئيسر على الدارس فهمها واستيعابها.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين وإعداد أدلة إرشادية تُبين كيفية توظيف الإنفوجرافيك في تنمية مهارات اللغة العربية عامة والمفاهيم النحوية خاصة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في جميع المستويات.
- ضرورة استرشاد المعلمين عند تقويم المفاهيم النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ A2 بالاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية الذي قدمه البحث الحالي.
- ضرورة التنوع في الأنشطة الإثرائية التي تقيس المستويات المعرفية المختلفة للدارس من تذكر وفهم وتطبيق للمفهوم النحوي.
- مراعاة مُخططي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الدوافع التواصلية للدارسين؛ وبالتالي يجب تدريس المفاهيم النحوية التي تُلبّي هذا الغرض وليس كغاية في حد ذاتها.
- أهمية مراعاة تدريس المفاهيم النحوية للناطقين بلغات أخرى في ضوء التقنيات التكنولوجية المعاصرة ومنها تقنية الإنفوجرافيك لقدرتها على تقديم المفاهيم المجردة في صور محسوسة.

## مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته، يُمكن إجراء البحوث الآتية:

- أثر إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ.
- فاعلية استخدام إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم البلاغية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- إستراتيجية مُقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو جلاله، صبحى حمدان (١٩٩٩): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبو عمشة، خالد حسين؛ وأبو الوفا، السيد عزت؛ والجراح، محمد؛ والعبيدي، بشير، وعبدالرحيم، رائد؛ وعلوي، محمد إسماعيلي؛ والجحوري، صالح؛ والشافعي، إبراهيم؛ والشيخ، هداية؛ واليوبي، بلقاسم؛ ومطلق، محمد؛ وصوتشن، وجاموس، راوية؛ نعيّرات، سهاد، "١" (٢٠٢٢) تطبيقات الإطار الأوروبي المشترك CEFR في تعليم العربية للناطقين بغيرها. ج٢ الأردن: دار كنوز المعرفة.



- أبو عمشة، خالد حسين؛ والعش، مهدي؛ وطه، هنادا؛ ونصيرات، صالح؛ وبونجمة، محمد؛ وموسى، نوال "٢" (٢٠٢٢) تطبيقات معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL في تعليم العربية للناطقين بغيرها. الأردن: دار كنوز المعرفة.
- التيمي، ميسون (٢٠١٥) نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية، عرض تطبيقي. عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٦). علم النفس التربوي، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حاج، عبدالله محمد داود محمد؛ وحسن، حسن عمران؛ ورشوان، أحمد محمد علي؛ وسيدة عبد الوهاب هاشم (٢٠٢١) فاعلية إستراتيجية SQ3P مدعومة بالوسائط الفائقة في علاج بعض الأخطاء الإملائية وتنمية المفاهيم النحوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية. مجلة سوهاج لشباب الباحثين. ع (١) ص ١١١ - ١٢٥.
- الحارثي، محمد حسن، والسناني، عادل بن علي غانم (٢٠٢٢) فاعلية برنامج الكتروني قائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. السعودية. ١ (٤) ص ٤٩٩ - ٥٥٢.
- الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٧) فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة الدولية للبحوث التربوية. جامعة الإمارات. ٤١ (٤) ص ٢٢٨ - ٢٧١.
- حسن، هيثم عاطف؛ وطلبة، رهام حسن (٢٠١٨) تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- حسن، هيثم عاطف (٢٠٢٢) التحول الرقمي في التعليم (تقنيات وإستراتيجيات). تقديم: محمد عطية خميس، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- حسنين، محمد رفعت؛ ويوسف، السيد العربي، والشافعي، إبراهيم أحمد (٢٠١٨) وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج. الشارقة: الإمارات العربية المتحدة.
- حسونة، إسماعيل عمر (٢٠١٤) الإنفوجرافيك في التعليم. ، فلسطين، جامعة الأقصى: كلية التربية، قسم التكنولوجيا والعلوم التطبيقية. المؤتمر السنوي "مستحدثات التكنولوجيا في عصر المعلوماتية" ١٥ مايو ٢٠١٤، ص ١: ١٤.
- الحفاوي، وليد سالم؛ وتوفيق، مروه زكي (٢٠٢٠) مستحدثات تكنولوجيا التعليم 2.0 "نماذج لدعم التعليم المستدام. القاهرة: دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحميدأوي، ياسر خضير (٢٠١٨) تطوير المناهج الدراسية في عصر الرقمية (لسوق عمل مُتغير). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- خليفة، علي عبدالرحمن محمد (٢٠٢٠) اثر أنماط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت / المتحرك / التفاعلي) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج (١٤). ج ٣. يوليو، ص ٥٠١ - ٥٨٤.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٣) النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. ط٣. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

- الرماضين، محمد بن خليل، وآل علي، أنس بن حسين بن أحمد (٢٠٢٠) اثر استخدام إستراتيجيات التقويم البديل لتنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. أما رابك "مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. تكساس. الولايات المتحدة الأمريكية. ١١ (٣٨) ص ص٤٧ - ٥٨.
- ريزال (٢٠١٣) استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بما لانج: إندونيسيا.
- زهران ، وآخرون (٢٠٠٧) المفاهيم اللغوية عند الأطفال " أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السعدي، عبد الرازق عبدالرحمن، وزكريا ، عبدالوهاب (٢٠١١) منهج مقترح لتعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية من خلال نقد كتابي "العربية للناشئين" والعربية مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية. العراق، ٣ (١٠). ص ص ٥٠٣ - ٥٢٩.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شحاته، حسن سيد (٢٠٠٨) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شلتوت ، محمد شوقي عبد الفتاح (٢٠١٩) نموذج الإنفوجرافيك التعليمي المطور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. ١٧ - ١٩ يوليو- بورسعيد - مصر، ٧ (١). ص ص ١٩-٢٧.
- شلتوت، محمد شوقي عبد الفتاح (٢٠١٦) الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشمري، زيد بن مهمل (٢٠١٧) فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم. السعودية. ١١ (٢) ص ص ٤١٩ - ٤٦٦.
- شنيك، هبة عبد اللطيف (٢٠٢١) تعليم العربية للأطفال الناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق). الأردن: دار كنوز المعرفة.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٦) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج٢، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية: جامعة أم القرى.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومدكور، علي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد (٢٠١٠) المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عافشي، إبتسام بنت عباس محمد (٢٠١٩) فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي. المجلة التربوية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. السعودية. يناير (٥٧)، ص ص ٢٢٥-٢٦٠.
- عبد القادر، الشيماء أحمد (٢٠٢٣) الإنفوجرافيك التعليمي ودوافع التعلم. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

- عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٥) فعالية إستراتيجية مقترحة للتغير المفهومي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢١(١). ص ص ٤٨ – ٨٩.
- عصر، حسين عبد الباري (٢٠٠٥) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
- علام صابر علام عثمان (٢٠٢٠) أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات النحوية ومهارات التعلم الذاتي للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية. مجلة البحث العلمي التربوية - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس. ٩ (٢١). ص ص ٤٣٣ – ٥٠١.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- العمري، فاطمة "محمد أمين" (٢٠١٧) الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها. المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- محمد، مصطفى حسانين أحمد (٢٠١٨) أثر برنامج قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (تريز) في علاج ضعف المفاهيم النحوية وتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة أسيوط.
- المزوري، سعاد حامد سعيد (٢٠٠١)، أثر أنموذجي جاينه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة بغداد. العراق.
- الملاح، تامر المغاوري؛ والحמידاوي، ياسر خضير (٢٠١٨) الإنفوجرافيك التعليمي "Infographics". القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الناقة، محمود كامل (٢٠١٧) المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الأسس والمداخل وإستراتيجيات التدريس". القاهرة: دار الفكر العربي.

### المراجع الأجنبية:

- Abdel-Fattah, S. F. A. (2020). The effectiveness of adopting infographics in teaching English language-literature review. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(16), 300-301. 2020
- Abdul Hamid, M. F. B., Osman, N. B., Ab. Halim, Z. B., Yahaya, M. F. B., Nasir, M. S. B., Sha'ari, S. H. B., & Abdul Rahman, N. E. B. (2020). Need analysis for infographic application in Arabic grammatical learning. *Universal Journal of Educational Research*, 8(3), 936-941.
- Aung, S. T., Funabiki, N., Syaifudin, Y. W., Kyaw, H. S., Aung, S. L., Dim, N. K., & Kao, W-C. (2021). A proposal of grammar-concept understanding problem in java programming learning assistant system. *Journal of Advances in Information Technology*, 12(4), 342-350.

- Bicen, H., & Beheshti, M. (2019). Assessing perceptions and evaluating achievements of ESL students with the usage of infographics in a flipped classroom learning environment. *Interactive Learning Environments* 30(3), 1-29.
- Cahyani, M. T., Myartawan, P. N. W., & Saputra, N. P. H. (2021). The impact of infographics in an online jigsaw setting towards Indonesian EFL learners' reading comprehension. *Language and Education Journal Undiksha*, 4(1), 59-64.
- Chaudhary, A., Sampath, A., Sheshadri, A., Anastasopoulos, A., & Neubig, G. (2022). Teacher perception of automatically extracted grammar concepts for L2 language learning. Available at <https://arxiv.org/abs/2206.05154>
- Dai, S. L. (2014). *Why should PR professionals Embrace infographics?* (Master's Thesis, Faculty of the USC Graduate Schools, University of Southern California).
- Daltan, J., & Design, W. (2014) A Brief guide to producing compelling infographics. London school of public relation. Available at <https://www.publishing-school.co.uk>
- Dipa, P. S., Utami, I. G. A. L. P., & Santosa, M. H. (2022). English learning using infographics for Balinese secondary school students. *PANYONARA: Journal of English Education*, 4(1), 1-16.
- Ibrahim, T., & Maharaj (2019). The impact of infographics on language learning. *IJCSNS International Journal of Computer Science and Network Security*, 19(12), 47-60.
- Khan, I.A. (2021). Psychology of color, integration of local culture and effect of infographics on English language learning. *PSU Research Review*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/PRR-02-2021-0013>
- Khasawneh, M. A. S. (2021). The effectiveness of using multimedia in the developing the concepts of the English language grammar concepts for people with learning difficulties. *"Science and Education" Scientific Journal*, 2(6), 373-384.
- Kos, B. A., & Sims, E. (2014). Infographics: The new 5-paragraph essay. In 2014 Rocky Mountain Celebration of Women in Computing. Laramie, WY, USA. Available at The New 5-Paragraph Essay - Infographics - CORE <https://core.ac.uk>
- LópezCupita, L. A., & Puerta Franco, L. M. (2019). The use of infographics to enhance reading comprehension skills among learners. *Colomb. Appl. Linguistic. J.*, 21(2), 230-242.
- McGuire, S. (2015). How to use Infographics as Multimodal learning tools. Available at <https://venngage.com/blog/how-to-use-infographics-as-multimodal-learning-tools/>
- Meatty, A. A., Qoura, A. A., & Hassan, S. R. (2020). The impact of using infographics on improving grammar learning for primary stage pupils and their attitude towards it. *Mansoura Faculty of Education Journal*, 111, 225-295.
- Mubarok, F. U., & Asri, A. N. (2020). *Infographics: Media for improving students' writing abilities*. Paper presented in International Seminar on Language, Education, and Culture, KnE Social Sciences, Malang.
- Nhan, L. K., & Yen, P. H. (2021). The impact of using infographics to teach grammar on EFL students' learning motivation. *European Journal of Foreign Language Teaching*, 5(5), 85-102.

- O'Donnell, M. (2013). From learner corpora to curriculum design: An empirical approach to staging the teaching of grammatical concepts. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 95, 571-580.
- ÖZTÜRK, I. Y. (2021). Using infographics in teaching Turkish as a foreign language. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, Special Issue for IETC, ITEC, ITICAM, IQC, IWSC & INTE. Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED617661.pdf>
- Pertiwi, D. R., & Kusumaningrum, M. A. D. (2021). The infographic projects in speaking activities. *Journal of English Language and Language Teaching (JELLT)*, 5(1), 52-62.
- Pramesti, K. N. F., Utami, I. G. A. L. P., & Santosa, M. H. (2021). Infographics development for secondary school students in English learning. *Journal of English Teaching, Applied Linguistics and Literatures (JETALL)*, 4(2), 93-106.
- Ridaillah, M. (2018). The effect of infographic on students' writing summary skill (A Skripsi Presented to the Faculty of Educational Sciences in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of S.Pd. (Strata One) in English Education).
- Saleem, N. A. S. (2021). The effectiveness of a flipped classroom strategy in developing grammatical concepts among fifth grade primary school students. *European Journal of Educational Research*, 11(1), 207-216.
- Simpson, J., & Weiner, E. (2019). *Oxford English dictionary*. Oxford University Press.
- Şimşek, M. R. (2010). The effects of L1 use in the teaching of L2 grammar concepts on the students' achievement. *Journal of Theory and Practice in Education*, 6(2), 142-169.
- Siricharoen, W. V. (2013, May). *Infographics: The New Communication Tools in Digital Age*. Paper presented at the meeting of The International Conference on E-Technologies and Business on the Web, Bangkok, Thailand.
- Smit, B., & Abcouwer, A. (2012). Effective use of visualization in Education, ALS Electronic library. Association for Information Systems. Available at <https://elearning.infographics.com/learning-theories-of-instructional-design-infographic1>.
- Sornkeaw, J. (2021). The effects of using KWL-plus strategy through infographics on Thai EFL Students' reading comprehension skills. *Social Sciences Research and Academic Journal*, 16(3), 27-40.
- Tantawy, S. M. S. (2021). A mobile learning environment based on using interactive infographics in developing listening comprehension skills of English language among the students of the Egyptian Japanese schools. *Sohag Faculty of Education Journal*, 91, 277-324.